خطبة الجمعة

ديننا الحنيف ينهى عن التشاؤم والطيرة

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام الشيخ محمد بن سبيل يوم ١٣٩٥/٢/٣ هـ

الحمد لله العزيز ذي الاقتدار عالم الغيب والشهادة . الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار .
احمده سبحانه على افضاله واشكره على جزيل نواله . واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه .

أما بعد فياعباد الله اتقوا الله حق التقوى وراقبوه في الجهر والنجوى وأعلموا أن الله سبحانه عالم بما يجري في هذا الكون لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا في كتاب مبين قدر الاشياء في الازل فلا يقع شيء الا بتقديره وعلمه ماشاء كان ومالم يشأ لم يكن . كما قال سبحانه **«انا كل شيء خلقناه بقدر»** . وقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ان أول ماخلق الله القلم . فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة .

عباد الله ان كثيرا من الناس ممن ضعفت نفوسهم ونقص ايمانهم يتشاءمون من بعض الشهور وبعض الايام أو بعض الامكنة او الاشخاص أو بعض العاهات والصفات ويتطيرون منها وهذا عمل من أعمال الجاهلية مخالف لهدى خير البرية نهى عنه صلى الله عليه وسلم وامر بالاتكال على الله وعدم الالتفات الى غيره بخوف أو رهبة او رجاء او رغبة وقديما كان هذا التشاؤم دأب الجاهليين واعداء المرسلين كما حكى الله عن قوم فرعون في القرآن الكريم بقوله : **«فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون»**

والمعنى ان آل فرعون اذا اصابتهم الحسنة اي الخصب والسعة في الارزاق والعافية في الابدان قالوا لنا هذه أي نحن الجديرون والحقيقون بذلك ونحن أهله وان تصبهم سيئة أي بلاء وضيق وقحط يطيروا بموسى ومن معه فيقولون هذا بسبب موسى وأصحابه اصابنا بشؤمهم كما يقوله المتشائم والمتطير لمن يتطير منه ولكن الله سبحانه وتعالى رد عليهم هذا القول واخبرهم بحقيقة الحال فقال سبحانه : **«الا انما طائرهم عند الله»** اي الذي حصل عليهم انما هو من عند الله بسبب كفرهم وتكذيبهم للمرسلين ولكن اكثرهم لا يعلمون فهم جهال لا يعلمون ولا يدرون ولو فهموا وعقلوا عن الله امرهم لعلموا انه ليس فيما جاء به موسى الا الخير والبركة والسعادة في الدنيا والآخرة

عباد الله ان الذين يتشاءمون ويتطيرون بشيء من هذه الامور انما يدل ذلك على جهلهم وقلة علمهم وفقههم في الدين وقد شابهوا في هذه الصفة المذمومة اولائك الذين رد عليهم ونفى عنهم العلم . ولهذا حذرنا صلى الله عليه وسلم من الطيرة أشد تحذير وسماها صلى الله عليه وسلم شركا كما في الحديث الذي رواه ابو داود وابن حبان وابن ماجه والترمذي وصححه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك الطيرة شرك وروى الامام احمد والطبراني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك .

أيها المسلمون ان بعضا من الناس يتشاءمون بهذا الشهر شهر صفر وان هذا التشاؤم يعتبر من اعمال الجاهلية فلا يليق بمسلم أن يتصف بشيء من صفاتهم المخالفة لهدى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهذا الشهر هو كغيره من سائر الشهور لا مزية له في خير او شر . وقد ابطل صلى الله عليه وسلم عقيدة الجاهلية فيه وحذر من ذلك .

لقد روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وروي عن بعض السلف ان اهل الجاهلية كانوا يتشاءمون بشهر صفر ويقولون انه شهر مشؤوم فابطل النبي ذلك وكثيرا من الجهال يتشاءمون به وربما ادت الحال ببعضهم ان يترك السفر فيه تشاؤما وتطيرا ولاشك ان هذا من الاعمال المنافية لكمال التوحيد والقادحة في ايمان المسلم فلا يليق بمن يؤمن بالله وقضائه وقدره ان يلتفت الى هذه الاوهام وكذلك التشاؤم ببعض الايام كيوم الاربعاء مثلا او التشاؤم باصحاب بعض العاهات البدنية فعلى المسلم ان يحقق ايمانه بربه بالاعتماد عليه والتوكل في جميع احواله على ربه ويعلم علم اليقين ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه كما أمر سبحانه بذلك بقوله : **«وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين»** وقال سبحانه : **«ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا»** ..

نفعني الله واياكم بالقرآن الكريم وبهدي سيد المرسلين . أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية

الحمد لله عالم الغيب والشهادة أحمده سبحانه واسأله الحسنى والزيادة واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وآله وصحبه .

أما بعد فياعباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية واجتنبوا ما يخالف هدى نبيكم الكريم صلى الله عليه وسلم فمن الاوهام والتخيلات التي تنشأ من قلة الفقه في الدين وضعف الايمان واليقين قال بعض العلماء المصلحين رحمه الله ان التشاؤم وهم رديء غير لائق بالمسلم الذي يهديه دينه الى نبذ الاوهام والاخذ بالحقائق وكانت العرب تسمي التشاؤم الطيرة . .

وقد وردت أحاديث كثيرة في نفي الطيرة وابطال التشاؤم وبيان انها من الخرافات بل في بعضها انها من الشرك منها الصحيح ومنها المرسل ومنها الموقوف ومن أصحها ما رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوة ولا طيرة ولا هامة ولا صفر .

كلمة حق

بعد سبعة أشهر من ازمة قبرص الاخيرة .. وبعد مضي هذه الفترة من الزمن على وجود الجيش التركي في شمال الجزيرة أعلن القبارصة الاتراك قيام دولة مستقلة لهم شمال قبرص وقد جاءت هذه الخطوة في اعقاب فشل المحادثات التي كانت جارية بين كلاريدس رئيس جمهورية قبرص ودنكتاش زعيم الطائفة القبرصية التركية . وجاء رد الفعل التركي في التصريح الذي ادلى به رئيس وزراء تركيا واعلن فيه ان بلاده تحترم قرار القبارصة الاتراك باقامة دولة خاصة بهم ودعا دول العالم الى الاعتراف بها .. اما في اليونان فقد اعلن ان الجيش اليوناني على اهبة الاستعداد وان حكومة كرامنليس عقدت اجتماعا طارئا لبحث الموقف بينما طالب مكاريوس بعقد جلسة عاجلة لمجلس الامن ..

اما المراقبون السياسيون فقد اشاروا الى اعتقادهم بان تركيا اقدمت على هذه الخطوة بعد ان قررت امريكا قطع المساعدات العسكرية عنها في الاسبوع الماضي وترجم الاتراك الموقف الامريكي كضغط عليهم لاعطاء المزيد من التنازلات في قبرص ولكن النتائج جاءت عكسية

على اننا اذا تعمقنا في جذور هذه المشكلة المزمنة الناشئة عن الصراع الداخلي بين الطائفتين القبرصية التركية واليونانية فسنجد ان وراء هذا الصراع الدامي مخططا استعماريا يهدف الى تصفية الطائفة التركية المسلمة في قبرص وبالتالي القضاء على كل اثر للاسلام في هذه الجزيرة

ان قضية الصراع بين الطائفتين التركية واليونانية هي في واقعها المؤسف صراع بين الاسلام واعداء الاسلام ..

وحين تعرض القبارصة الاتراك المسلمون لهجمات الطائفة اليونانية في الجزيرة بادرت انقرة الى ارسال نجداتها من الجيش لحماية الاتراك والابقاء على وجودهم في قبرص ..

وعندما فشلت كل الطرق التي تضمن للطائفة التركية المسلمة حقوقها في العيش بسلام في الجزيرة بادرت هذه الطائفة الى اعلان الدولة القبرصية التركية .. وكان لابد من اتخاذ هذه الخطوة التي قوبلت بالارتياح سواء على المستوى الشعبي في داخل تركيا او على المستوى الاسلامي في خارجها ذلك لان قيام دولة مستقلة للقبارصة الاتراك سيحمي وجودهم في الجزيرة وبالتالي يحافظ على استمرار الوجود الاسلامي بها ..

• عبد الله الداري •

قالوا هذا الاسبوع

• قال الرئيس السادات في حديث ادلى به لصحيفة التايمز انه اذا استطاع كيسنجر ان يأتي بموافقة اسرائيل مبدئيا على امكان اجراء انسحاب في الجولان والضفة الغربية المحتلة وبموعد لبدء مفاوضات مع مصر . فالهند [illegible] ستكون مستعدة لبدء مفاوضات بشأن جبهة سيناء . كما ناشد السادات رئيس واعضاء المجلس العسكري في اثيوبيا بوقف اراقة الدماء وتسوية الخلافات بالطرق الودية .

• قال وزير البترول السعودي الشيخ احمد زكي يماني : ان المملكة معنية دون شك بالاخوة المسلمين في جميع انحاء العالم بما في ذلك باكستان . . الدولة الاسلامية ومن حق باكستان بالطبع ان تشتري اسلحتها للدفاع عن اراضيها .

وقال ان المملكة ترجو ان ينتهي الى الابد النزاع بين الهند والباكستان وانها لا تريد ان [illegible] باكستان تتقلص كما حدث في الماضي .

• قال رئيس وزراء اليمن الجديد السيد عبد العزيز عبد الغني ان حكومته ستعمل [illegible] لتنفيذ برامج التنمية بحيث تتحقق الاهداف المرجوة لقيادة اليمن الى الاستقرار داخليا وخارجيا .. كما اشار الى ان الحكومة ستنفذ ما تبقى من مشاريع الحكومة السابقة الى جانب المشاريع التي تمت دراستها من اجل رفاهية واستقرار الشعب اليمني .

• قال الزعيم الارهابي الصهيوني مناحم بيجن : ان حكومة اسرائيل ليست مفوضة للتخلي عن مواقع استراتيجية حيوية بالنسبة لاسرائيل دون الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وانه سيعرض على البرلمان اليهودي مشروع قانون يطالب فيه باجراء انتخابات جديدة قبل عقد اي اتفاق مع مصر .

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

المسلمون في الهند يشيدون بجهود رائد التضامن الاسلامي في خدمة القضايا الاسلامية

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ

مدير التحرير
عبد الله احمد الداري

اخبار العالم الاسلامي
اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي
MUSLIM WORLD NEWS-MECCA, SAUDI ARABIA

صفحة ١٦
قرشان

ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير
ص.ب ٥٣٧ مكة المكرمة

(السنة التاسعة) العدد ٤١٦ الاثنين ١٣ صفر ١٣٩٥ هـ الموافق ٢٤ فبراير ١٩٧٥ م

رئيس المجلس العسكري في اديس أبابا يعلن الحرب الحاقدة على الشعب الأريتري

معارك حاسمة يخوضها المجاهدون ضد قوات الاحتلال الأثيوبي

اسمرة - يخوض الشعب المسلم في اريتريا هذه الايام معارك حاسمة ضد قوات اثيوبيا المحتلة في حربها الحاقدة ضد المسلمين في اريتريا .. بعد أن أعلن رئيس المجلس العسكري في اديس ابابا الحرب الصليبية ضد المسلمين في أريتريا .

وقد اعلن عثمان صالح السكرتير العام لجبهة تحرير اريتريا في بيروت مؤخرا انه ينبغي على العالم ان يتوقع للاساطيل التجارية في البحر الاحمر ان تمر بمنطقة ساخنة للعمليات العسكرية .. بعد ان قذفت اثيوبيا بنصف جيشها لمحاربة الثوار الاريتريين وتوسيع نطاق الحرب بقصفها القرى والمدن والسكان المدنيين .

وقد وصل الى مصوع قائد المجلس العسكري الحاكم في اثيوبيا ليدير بنفسه معارك الاستعمار والاحتلال ضد الشعب الاريتري البطل الذي يناضل اليوم من اجل حريته وكرامته واستقلاله

ومن جهة اخرى تفيد الاوساط الدولية انه اذا ما استطاع الشعب الاريتري المقاتل الاحتفاظ بمراكزه في اريتريا فان شاطيء مضيق باب المندب سيكون في ايدي انظمة الحكم العربية .

عثمان صالح

هذا وقد صرح الادميرال ابراهام بوتزر القائد العام السابق للقوات البحرية الاسرائيلية انه اذا نالت اريتريا استقلالها فان كل البحر الاحمر سيصبح بحيرة عربية

وقال في حديث لراديو اسرائيل ان السفن الاسرائيلية لن تستطيع ان ترسو في اي ميناء على طول هذا الممر البحري لانه سيكون ميناء معاديا لاسرائيل .

معالي الأمين العام يقول في كلمة الموجهة إلى مؤتمر الجمعية الإسلامية في الهند

ليس لأعداء الإسلام من سبيل للتصدي للإسلام إلا عن طريق التهديم الخلقي وإشاعة الإنحلال في أوساط الشباب المسلم الذين يمثلون الطليعة في كل امة

كان معالي الشيخ محمد صالح القزاز قد وجه كلمة حملها وفد رابطة العالم الاسلامي الى مؤتمر الجمعية الثقافية الاسلامية الذي عقد مؤخرا بالهند في مدينة كاليكوت بولاية كيرالا

وفيما يلي نص الكلمة القيمة التي وجهها معاليه الى الوفود الاسلامية المشتركة في المؤتمر .

الحمد لله مؤيد المؤمنين وهادي المتقين .. والصلاة والسلام على سيد العالمين وخاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم يوم الدين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اما بعد : فانه ليسعدني في هذه المناسبة الكريمة ان احيي باسم رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة هذه الجمعية الاسلامية الفتية التي آلى رجالها على انفسهم ان يكونوا في خدمة الدعوة الاسلامية بما استطاعوا الى ذلك من سبيل .. وتلك لعمر الله منحة الهية عظيمة وشرف كبير يقلده الله من يشاء من عباده المؤمنين

ايها الاخوة في الله :

اذا كانت الهند المسلمة قد

البقية ص ١٠

كلمة العدد

احتمال وقوع مواجهة شاملة بين تركيا واليونان ، احتمال قوي تؤكده الاوساط الدولية ..

ومع احتمال هذه المواجهة نجد ان تركيا مكشوفة من جهة الامدادات العسكرية بعد ان اتخذ الكونجرس الامريكي قراره بوقف المساعدات العسكرية عن تركيا ..

حدث هذا في الوقت الذي اشارت فيه الانباء الى أن اليونان تلقت معدات عسكرية حديثة من طائرات الفانتوم ، ومجموعة كبيرة من الدبابات من امريكا ..

●● ولعل من الاسباب التي تزيد من حدة التوتر .. التحدي الامريكي لتركيا .. وتناسي المسؤولين الامريكيين تاريخ تركيا الطويل ، المساند للسياسة الامريكية في حوض البحر الابيض المتوسط ..

●● ان تركيا تشكل عنصرا هاما وفعالا في الحلف الاطلنطي .. من الناحية الاستراتيجية بحكم موقعها الجغرافي ومن الناحية العسكرية ، بحكم أن تركيا لديها نصف مليون جندي مقاتل .. وهي قوة لايمكن تجاهلها .

●● واذا كانت السياسة الاستعمارية - العسكرية - والثقافية استطاعت ان تجعل بين تركيا والامة العربية « اسلاكا شائكة » وعوائق كثيرة .. بيد ان هذه العوائق .. وتلك الاسلاك الشائكة تشكل كلها في طبيعتها حواجز مصطنعة نستطيع معا تجاوزها بسرعة وسهولة .. اذا قدرنا الهدف المشترك واعطينا الحجم الحقيقي للمصالح المشتركة بين الدول الاسلامية مجتمعة .

●● ان تركيا تعاني اليوم ازمة حادة ووضعا صعبا يفرض عليها ان تخرج منه سريعا بشكل ترد فيه على التحدي الامريكي .. وتحقق في نفس الوقت تقاربا قويا مع المجموعة الاسلامية المنتظرة لهذه الخطوة القادمة من تركيا ..

●● ان امتنا العربية والاسلامية تتطلع اليوم الى الشعب التركي المسلم الشقيق .. حتى نلتقي الخطوات للسير معا على طريق التضامن الاسلامي الفعال من اجل الحاضر الاسلامي والمستقبل ..

ونستطيع معا ان نبني قوتنا ونذود عن كياننا ، ضد كل معتد اثيم او طامع لئيم ..

محمد محمود حافظ

المسلمون في الهند يشيدون بجهود رائد التضامن الاسلامي

رابطة العالم الاسلامي تشارك في المؤتمر الثقافي الاسلامي لعموم مسلمي الهند

مكة - عاد سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني المدير العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي الى المملكة بعد ان شارك في المؤتمر الاسلامي الثقافي لجميع مسلمي الهند نيابة عن معالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد صالح القزاز .. وقد رافقه في هذه المهمة الاستاذ محمد عبد الله مليباري ..

وقد عقد المؤتمر مؤخرا بمدينة كاليكوت بولاية « كيرالا » الهندية .

وقد نشرت جريدة الندوة والتي تصدر بمكة المكرمة التصريح الذي ادلى به سعادة المدير العام المساعد والذي قال فيه :

حقق المؤتمر نجاحا باهرا بما اظهره المسلمون في الهند من وحدة الكلمة والتقاء الهدف ولقد حظي وفد الرابطة باهتمام خاص باعتباره الوفد القادم من قبلة المسلمين ويتجلى هذا الاهتمام فيما ابداه الامين العام للمؤتمر الدكتور عبد الغفور من اشادة بالدور الكبير والملموس الذي يقوم به رائد التضامن الاسلامي جلالة الملك فيصل المعظم ومساعيه للتوحيد

البقية ص ٤

مقتل ٣٠ مسلما في جنوب الفلبين

مانيلا - اعلن مصدر عسكري « ان مواجهة جديدة تمت بين القوات الحكومية الفلبينية والثوار المسلمين مما اسفر عن مصرع ثلاثين من المسلمين بالقرب من « كوتاباتو » العاصمة الاقليمية على مسافة تسعمائة كيلو متر جنوب شرقي مانيلا ..

ولم يعلن عن اية خسائر حكومية

٥ بليون دولار مساعدات عربية لدول افريقيا

اديس ابابا - اكد سميح انور وزير الدولة المصري في كلمة القاها في اجتماع اللجنة الموسعة للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية ان دول افريقيا ستحصل على نصيب الاسد من صناديق التنمية العربية التي تزيد رؤوس اموالها على ٥ بليون دولار - وهي الصناديق التي قررت اقامتها كل من المملكة العربية السعودية والكويت والعراق وابو ظبي .. وقال ان مساعدات أخرى ستقدم الى الدول الافريقية عن طريق بنك التنمية العربي والصندوق العربي لاقراض الدول الافريقية وصندوق التعاون الفني العربي الافريقي .

محادثات السلام بين ماركوس والمسلمين في الفلبين تستأنف في مدينة جدة في شهر ابريل القادم

جاكرتا ـ صرح السيد ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا ان محادثات السلام بين حكومة الفلبين والمناضلين المسلمين سوف تستأنف في جدة في ابريل المقبل .

وقال ان هذه المعلومات نقلت الى الرئيس سوهارتو بواسطة الفيدو ميلشور مندوب الفلبين في المحادثات المذكورة .

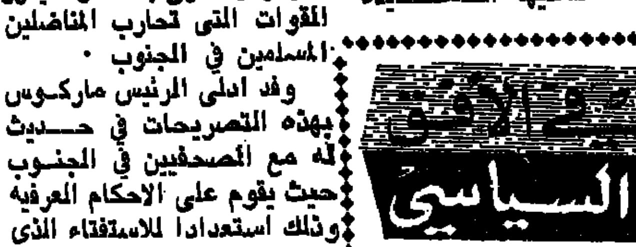
ونفى مالك ان اندونيسيا عرضت مساعيها الحميدة بتسوية النزاع وقال ان بلاده لاتريد التدخل في الشئون الداخلية للفلبين .

وفي مانيلا ذكرت وكالة انباء الفلبيين ان الرئيس ماركوس صرح بانه سوف يعزز القوات التي تحارب المناضلين المسلمين في الجنوب .

وقد ادلى الرئيس ماركوس بهذه التصريحات في حديث له مع الصحفيين في الجنوب حيث يقوم على الاحكام العرفية وذلك استعدادا للاستفتاء الذي سوف يجرى ٢٧ فبراير .

وطلب ماركوس من المواطنين في مدينة سيبو اظهار معارضتهم على نظام الاحكام العرفية في الاستفتاء المقبل .

واتهم الرئيس ماركوس بعض الدول الاجنبية ـ التي لم يذكر اسمها ـ بتأييد الحركة التي يقوم بها المسلمون في الجنوب .



العدو يشق طريقا في نابلس

عمان ـ نشرت جريدة الراى الاردنيه بان سلطات الاحتلال اليهودى تقوم بشق طريق تمتد من منطقة الخان الاحمر التي تقام فيها الان مستوطنة اسرائيلية الى مستعمرة (حنيث) التي اقيمت على ارض لعدد من اهالي نابلس العرب في الغور ، كان قد صادرها الاحتلال الاسرائيلي ..

قانون تركي جديد بعودة آل عثمان الى بلادهم

تركيا ـ اصدر البرلمان التركي مؤخرا قانونا يجيز فيه لابناء واحفاد سلاطين آل عثمان بالعودة الى ديارهم وكان الكماليون قد اصدروا قانونا في ٣ـ٣ـ١٩٢٤ م يقضي بطرد بني عثمان من كافة الاراضي التركية ومنعهم من دخول البلاد ابدا .

مراكز سوفيتية للتجسس في عدن

لندن ـ اكدت صحيفة ديلي تلجراف ـ ان فرقا من الفنيين بالبحرية السوفيتية قامت مؤخرا بانشاء عدة مراكز للتصنت في اليمن الجنوبية تسمح للقوات السوفيتية في المحيط الهندى بالتقاط اية رسالة تبث في المنطقة .

وقالت الصحيفة ان احد مراكز التصنت اقيم في طرشين في ضواحي عدن ـ منذ فترة من الوقت ـ بينما تم مؤخرا اقامة مركز اخر في جزيرة سوقطرة بالقرب من سواحل اليمن الجنوبية .

في الأفق السياسي





انشاء شركة عربية ـ غينية لاستغلال (البوكسيت) ، والتي ستساهم فيها ٥ دول عربية بينها السعودية ، ومصر ، والكويت وليبيا .. هذه الشركة اشارة كبيرة على طريق التعاون العربي ـ الافريقي في الجانب الاقتصادى ..

ولا شك ان هذه الخطوة على جانب كبير من الاهمية في هذا المجال الجديد الذى يساهم فيه راس المال العربي لان (البوكسيت) وهو معدن يستخرج منه الالمنيوم ، له سوق دوليه . وتحتل غينيا المرتبة الثانية فى انتاج هذا المعدن ..

ان ارساء خطوات مدروسة للتعاون الاقتصادى بين الدول العربية والدول الافريقية او الاسيوية .. مطلوب فى هذه المرحلة ، وكل مرحلة من تاريخنا الانساني المشترك

لقد عاشت دول افريقيا ودول العالم العربي فترة طويلة تستغل فيها ثرواتها الطبيعية شركات اجنبية ، هدفها امتصاص خيرات البلاد . وابقاء السكان الاصليين فى حالة من التخلف بحيث تبقى فرص الاستغلال وقائما اطول . لقد وضع حظر البترول الذى اقدمت عليه الدول العربية فى اكتوبر من عام ١٩٧٣ السياسة الجديدة فى ان تبقى ثروات البلاد الاصلية بايد وطنية يعود نفعها على نفس البلد المالك للثروة فى نفس الوقت الذى تتدفق المواد الاولية على الدول الصناعية بحيث يكون هناك التوازن المطلوب ..

وهذا التوازن هو الذى اغضب امريكا او اليهود المتسلطين على مقدراتها لانهم يريدون ان يستمروا في امتصاص خيرات الشعوب ويتحكمون في مصير الانسانية والعالم ..

تحية لكل خطوة جيدة مدروسة لترسيخ دعائم التعاون القوى بين العالم العربي وافريقيا

(المحرر)

دنكتاش يرفض تدخل الدول الكبرى

اثينا ـ رفض الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش في حديث ادلى به في قبرص الى الصحيفة اليونانية ـ كاثيميني القاء كل مسئوليات الماساة القبرصية على اليونانيين وبرر تدخل الجيش التركي في الجزيرة في شهر يوليو واغسطس سنة ١٩٧٤ وقال انه يهدف الى اصلاح الاضرار التي لحقت بالقبارصة الاتراك .

عائدات العرب من البترول

ارتفعت عائدات البترول بالمملكة العربية السعودية في العام الماضي الى ٢٠ بليون دولار بعد ان كانت خمسة بلايين عام ١٩٧٣ ، كما ارتفعت عائدات الكويت من بليونين الى سبعة بلايين وابو ظبي من بليون الى اربعة بلايين وقطر من ٥٠٠ مليون الى بليونين والعراق من ٢٥٠٠ مليون الى ثمانية بلايين وليبيا من بليونين الى سبعة بلايين ، والجزائر من بليون الى ثلاثة بلايين .

المؤتمر الوزارى الافريقي ناقش لاول مرة قضية فلسطين وقرر مواصلة دعم الفلسطينيين

اديس ابابا ـ علم من مصدر وثيق الصلة بمؤتمر المجلس الوزارى الرابع والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقيه ان المؤتمر ناقش وللمرة الاولى مشكلة فلسطين كما لو كانت مسالة افريقية بحتة .

واضاف المصدر نفسه ان المجلس استمع الى عرض من وزير الدولة للشئون الخارجية المصرية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية ثم قرر بعد ذلك ـ تقديم جميع الفرص لمنظمة التحرير لاجراء اتصالات دائمة مع حكومات الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وذلك لضمان نجاح المنظمة الفلسطينية فى نضالها .

وقرر الوزراء الافارقة ان تقدم لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية مساعدة ـ اياكان حجمها لمنظمة التحرير الفلسطينية لتنفيذ هذا العمل .

وعلاوة على ذلك فان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيدعى لالقاء كلمة امام رؤساء الدول الافريقية في اجتماع القمة المقرر عقده في اواخر يوليو القادم فى كمبالا .

انتخابات الاردن

عمان ـ اعلن الملك حسين ان الانتخابات الجديدة للبرلمان الاردني ستجرى قريبا وستشترك فيها المراة الاردنية لاول مرة ..

اسلحة امريكية لحكام اثيوبيا

واشنطن ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تبحث الطلب الذى تقدمت به الحكومة العسكرية فى اثيوبيا للحصول على مزيد من الاسلحة والذخيرة لمواصلة حربها ضد ثوار اريتريا .

وقد رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان يعلن عن حجم هذه الطلبات العسكرية .

تنمية العلاقات الايرانية المصرية في المجال الصحى

طهران ـ وصل الدكتور احمد فؤاد محيى الدين وزير الصحة المصرى الى طهران في الاسبوع الماضي بناء على دعوة من وزير الصحة الايراني وقد استقبل رئيس الوزراء الايراني الوزير المصرى بعد وصوله بقليل وتباحث وزيرا الصحة في البلدين وجهات النظر حول تنمية العلاقات الايرانية المصرية في مجال الصحة .

من الاثنين الى الاثنين ـ بقية

لاننا وان كنا نعتز بعقيدتنا ولا نريد ان يهضم حق من حقوق اخواننا ، فاننا لا نقبل ان يعتدى على حقوق الاخرين ايضا .. كيفما كانت دياناتهم وجنسيتهم . انا ندرك تمام الادراك الاسباب الحقيقية التى تجعل الحكومة التركية تقف موقف المساندة لاشقائها فى الجزيرة فهو موقف تمليه الحق والانصاف ، وتفرضه الحفاظ على المصالح العليا لسكان المنطقة باسرها .

ان الدفاع عن جالية مضطهدة حق مشروع ، وان رفض استغلال بقعة ارضية استراتيجية لتهديد المناطق المجاورة ، فرض تمليه المصلحة العامة والكرامة الانسانية .

وليس من الادعاء فى شيء اذا ما قلنا ان جزيرة قبرص منطقة حساسة تقع قريبة قربا حقيقيا من الجسم العربي ومن اسيا الصغرى ، وكل ما يحدث فيها تكون له انعكاسات على البلاد المجاورة ، ولذلك فان دراسة مشاكلها ، وايجاد الحلول لهذه المشاكل على اساس المحافظة على مصلحة كل من الجاليتين [illegible] من جهة ، وعلى عدم الاستفادة من مركزها الاستراتيجي للاضرار بمصالح البلاد المجاورة امر ضرورى واكيد ، ان ايجاد الحلول الناجعة لمشاكل الجزيرة القبرصية ، امر تفرضه المصلحة ، ويقضى به واجب التضامن مع اخواننا القبارصة الاتراك الذين يتعرضون فى مختلف المناسبات لكثير من المتاعب والهزات ، والبحث عن الحلول يحتم اولا رفض التهديدات التى يستعملها مجلس الكونغرس الامريكي حيث قرر قطع الاعانات والمساعدات عن تركيا مادامت تساند قضية القبارصة الاتراك .

ان هذا النوع من التهديد لا يفيد مقترحيه فى شيء ، كما انه يساعد على خلق روح التضامن والتعاون بين الشعوب ، واذا كنا نريد ان يتعايش الجميع فى امن وطمأنينة وسلام ، فان من واجبنا ان نعمل على ايجاد ظروف هذا السلام ، وذلك لا يكون بالتهديد ولا بالامتناع عن الامداد بالمساعدات لمن لا يسلمون فى ركاب الذين يقدمون المساعدات .

ابو بكر القادرى
الرباط

اريتريا .. والاستعمار الاثيوبي

حلقات يكتبها رئيس التحرير

الحلقة الثانية

لقد قامت بريطانيا بدور ردىء للغاية فى اريتريا وهى نفس الادوار التي قامت بها في كل بقعة اسلامية استعمرتها في قبرص ، في الهند ، في كشمير ، في الخليج العربي ، في فلسطين ، نفس الملامح المدمرة لحياة البلد حتى يعيش في فوضى وعدم استقرار دائمين توطئة لتحقيق مطامع استعمارية بعيدة المدى

● نفس هذا الدور يتكرر فى اريتريا وبين شعبها الصامد حيث استطاع الاستعمار البريطاني أن يمهد لاثيوبيا كل الظروف والتسهيلات المناسبة لتحقيق أهدافها في الاحتلال والسيطرة تماما كما فعل في فلسطين حيث مهد لليهود بأن يسيطروا على مقدرات فلسطين وشعبها الباسل .. مع العلم أن هناك معاهدة صلح مبرمة بين الدول المتحالفة وايطاليا وتنص على أن مستقبل المستعمرات الايطالية السابقة ينبغي أن تقرره الجمعية العامة للامم المتحدة طبقا لرغبات سكانها الاصليين .

ولكن البريطانيين لم يهيئوا الظروف المناسبة لتحقيق بنود المعاهدة بل بالعكس لجؤوا الى تحقيق كل ما من شانه فرض السيطرة الاثيوبية على الشعب الاريتري ، ومهدوا لذلك بظهور عصابات اثيوبية مسلحة تستهدف القتل والتدمير والتهديد .

● يقول التقرير النهائي لمندوب الامم المتحدة ـ وهو أحد الوثائق الرسمية في ملفات هيئة الامم ملحق رقم ٨ صفحة ١٩١ ـ وثيقة رقم ١/١٢٨٥ ، المقدم للدورة الخامسة ، والذى يكشف عن الدور البريطاني الذي مهد للاحتلال الاثيوبي .

« لن يكون من اللائق لمندوب الامم المتحدة أن يسافر على طريق يتساقط عليها ضحايا الارهاب ، وليس من الحق في شيء بالنسبة له أن يتنقل في البلاد في حماية حرس مسلحين في الوقت الذي يتعرض فيه السكان لخطر الاعتداء عليهم حينما يفدون لمقابلته » .

بهذا الاسلوب وتحت هذا القدر من الارهاب حققت اثيوبيا احتلالها لاريتريا بمساعدة بريطانيا .

● غير أن كفاح الشعب الاريتري المستمر والمتواصل اثار انتباه العالم وضغط على الهيئة الدولية لتشكيل لجنة مهمتها وضع تقرير واقتراح حلول لمشكلة اريتريا . وتالفت اللجنة من ممثلين عن باكستان وجواتيمالا ، وبورما ، والنرويج ، وجنوب افريقيا

وتضمن تقرير هذه اللجنة الدولية ثلاثة اراء وثلاثة مقترحات مختلفة بعد أن لمسوا بانفسهم القوة الحقيقية لجبهة استقلال اريتريا ونضوج افرادها السياسي واصرار قادتها على الدفاع عن حقوق بلادهم واستقلالها .. كبلد مستقل تاريخيا وحضاريا وجغرافيا .

كما وقفت نفس اللجنة على الاساليب الوحشية التي استخدمتها الحكومة الاثيوبية بمساعدة بريطانيا لتحقيق اهدافها السياسية وشاهدوا بانفسهم مدى الارهاب والعنف الاثيوبي على ارض اريتريا .

وكان اربعة من الاعضاء الخمسة قد وافقوا على أهم نقطة للمسالة الاريترية وهي ـ ان البلاد يجب ألا تضم الى اثيوبيا ـ واقترح مندوبا جواتيمالا وباكستان أن تصبح اريتريا دولة مستقلة بعد فترة عشرة سنوات (كان ذلك عام ١٩٥٠) مع قيام الامم المتحدة خلال هذه الفترة بالسلطات الادارية في اريتريا . غير أن مقترحات هذه اللجنة جرى تمييعها بشكل يبيح امام الاحتلال الاثيوبى تمكين سيطرته على شعب اريتريا .

● من ذلك ان الحكومة الاثيوبية استولت على الممتلكات الايطالية في اريتريا رغم أن الجمعية العامة للامم المتحدة اتخذت قرارا في دورتها المنعقدة في ٢٩ يناير من عام ١٩٥٢ بان توضع الممتلكات المتخلفة عن الاستعمار الايطالي في اريتريا تحت تصرف اريتريا واتخذت الجمعية العامة هذا القرار طبقا للمعاهدة المبرمة بين الحلفاء والحكومة الايطالية في باريس ١٠ نوفمبر من عام ١٩٤٧ .

والواضح انه حينما تذكر المعاهدة اريتريا فانها تعنى الحكومة الاريترية التى تتمتع بالحكم الذاتي ولا تعني الحكومة الاثيوبية التي استولت على هذه الممتلكات بطريقة جائرة كما استولت على كل اريتريا .

● ان النتائج المأساوية الناجمة عن الدسائس واعمال الغش والخداع والتحريف بقرارات الامم المتحدة التى ارتكبها الحكم الاثيوبي تشير كلها الى حقيقة واحدة هي ان اريتريا سوف تستمر في نضالها وكفاحها من اجل الحرية والاستقلال مهما طالت الايام وكثرت التضحيات .

تبين هذه الخريطة موقع اريتريا الاستراتيجى واهم المدن الاريترية .

● ان الذى وقف خلف الحكم السابق في اثيوبي ويقف خلف الحكم العسكرى الحالى هى امريكا وسياستها الاستعمارية في القواعد والاحلاف ..

لقد شجعت امريكا اثيوبيا بعد جلاء وخروج بريطانيا من المنطقة وزوال سيطرتها شجعت الحكم الاثيوبي السابق على تمكين سيطرته من اراضى اريتريا .. حيث كانت مصلحة امريكا العالمية تقتضى ذلك نظرا للمناطق الاستراتيجية على البحر الاحمر ..

● فاثيوبيا لاتملك حدودا على البحر الاحمر وليس لها منفذا وامريكا تريد ان تبني لها قواعد عسكرية في هذا الجزء الهام من العالم كما ان اسرائيل هى الاخرى تخطط لتجارتها مع افريقيا عن طريق ميناء ايلات ..

فبنت امريكا قاعدة ضخمة لها قرب اسمرة وقاعدة اخرى بحرية فى عصب والقاعدتان فى ارض اريتريا . اذن لابد من مبرر الوجود الاثيوبى في اريتريا حتى تبقى القاعدتان الامريكيتان فى نشاطهما الهدام ضد دول البحر الاحمر والتجسس عليهما ..

● لقد استفادت اسرائيل كثيرا من القاعدتين الامريكيتين في اريتريا .. سواء فى تسللها الى قلب افريقيا او في تمكنها من رصد كل التحركات العربية العسكرية فى البحر الاحمر ..

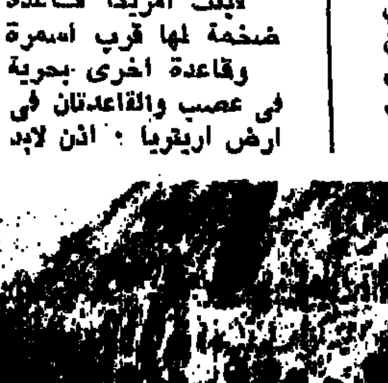
● ان من المصلحة القومية والدينية للامة العربية ان تؤيد استقلال اريتريا ..

اولا ـ لان اريتريا بلد مستقل تاريخيا وجغرافيا وانسانيا ..

ثانيا ـ من اجل الامن والمصلحة العليا . خاصة بعد ان اعلن رئيس المجلس العسكرى فى اديس ابابا الحرب الصليبية المكشوفة ضد المسلمين الاريتريين ان مسؤولية الدول العربية والاسلامية اكبر من مجرد التاييد السياسى والمالى .. بل لابد من المساندة الفعالة الشاملة لجبهة التحرير الاريترية حتى تحقق مطالبها الوطنية في الحرية والاستقلال .

وايضا علينا ان نغلق الطريق امام الاتحاد السوفياتي وعملائه في المنطقة الذين يريدون ان يستغلوا ثورة اريتريا لتحقيق مصالح ايديلوجية على حساب الشعب الاريترى وحقوقه فى وطنه ..

« يتبع »





مجموعة من ثوار اريتريا فى موقع للتدريب قرب اسمرة .



● منذ ان حملت المملكة .. ملكا .. وشعبا .. امانة الدعوة الى قيام تضامن اسلامي يجمع شتات هذه الامة الاسلامية .. ويوحد امكاناتها على طريق الاهداف التي تتطلع اليها .. كان للشباب المسلم مكانة بارزة هامة فى دعوة التضامن الاسلامي ، لما يمثله في واقع الحياة من قطاع عملي ، ترتكز عليه خطوات البناء والتنفيذ ..

● وفى اطار العناية بالشباب المسلم ، عملت وزارة المعارف السعودية على الدعوة الى لقاء فكرى كل سنتين لبحث قضايا واهتمامات الشباب المسلم ، سواء فى المجتمعات الاسلامية او خارجها .. فى سبيل العمل على ان يمارس الشباب المسلم ، دوره المناط به في عملية بناء الكيان الاسلامي الكبير . المتضامن والمتماسك على اسس من شريعة الاسلام ..

● وخلال الاسبوع الماضي اعطت المملكة (للندوة العالمية للشباب المسلم) دفعة واسعة .. لاتاحة المجال والامكانات امامها ، لتؤدى دورها ازاء الشباب المسلم فى كل مكان . فقد تبرعت المملكة بمبلغ مليون ريال ، كمساهمة فى برامج وتوصيات الندوة لهذا العام

● وجاء التبرع المالي من المملكة مع انطلاقه واسعة فى نشاطات الندوة ، حيث تم تشكيل امانتها العامة ، والتى مثل فيها الشباب المسلم فى كل بلدان العالم . كما تم تشكيل المكتب التنفيذى للندوة ، لتنفيذ ومتابعة قرارات وتوصيات الندوة والامانة العامة لها . وبدات الامانة العامة للندوة فى الاتصال بالعاملين فى الحقل الاسلامي والمنظمات الاسلامية ، لموافاتها بالمؤلفات والكتب الاسلامية ، فى سبيل تنظيم التعاون والاتصالات بين المنظمات الاسلامية والدعاة المسلمين فى انحاء العالم ..

● وهذه الخطوات المباركة التي بدات الامانة العامة للندوة العالمية للشباب المسلم ، فى القيام بها ، تبعث الامل فى ان تتمكن الندوة من القيام بالاهداف التي اليطتها ، وان توفق فى معالجة القضايا التي تعج بها دنيا الشباب المسلم .. للتوصل من خلال كل ذلك الى تهيئة هذا الشباب لذلك الدور العظيم ، المحتم عليه اداؤه نحو امته الاسلامية . ونحو الانسانية باسرها .

محمد عبد الكريم جداد

تشكيل لجنة تحكيم جائزة الملك فيصل

الرياض واس - عقد مجلس دارة الملك عبد العزيز اجتماعا برئاسة معالى الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير المعارف ورئيس مجلس الدار حيث اقر عددا من المواضيع الهامة اهمها تشكيل لجنة تحكيم جائزة الملك فيصل التاريخية الاولى التى اعلنت عنها الدارة فى العام الماضى فى المواضيع التالية .. ظاهرة الامن فى عهد الملك عبد العزيز مع عقد المقارنة بينه وبين العهود التى سبقته الاصلاح الاجتماعي والتاريخ الحربي فى عهد الملك عبد العزيز هذا وسيكون آخر موعد لاستقبال المسابقة هو نهاية هذا الشهر وقد تشكلت اللجنة من الاساتذة حمد الجاسر عبد الله بن خميس محمد حسين زيدان عبد القدوس الانصارى عبد الله بن ادريس عبد العزيز الرفاعى والدكتور عبد الرحمن الانصارى والدكتور حمد العريفان والدكتور عبد الله العثيمين والدكتور محمد عمر . كما اقر المجلس مساهمة الدارة فى طبع عدد من الكتب منها النثر الادبى فى المملكة للدكتور محمد عبد الرحمن الشامخ وكتاب مدينة الرياض واطلس مدينة الرياض للدكتور عبد الرحمن الشريف وكتاب امجاد الرياض للشاعر محمد العيد الخطراوى .

٥٠ مليون ريال مساهمة المملكة السعودية فى رأس مال المصرف العربى الإفريقى

الرياض - ادلى الوزير التونسي الدكتور الشاذلى العيارى رئيس الصندوق العربي الافريقي عقب مقابلته لصاحب الجلالة الملك فيصل قال فيه .

لقد تشرفت بمقابلة رائد الامة الاسلامية والعربيه جلالة الملك فيصل كما اعتدنا من جلالته فقد لقينا كل عطف ورعاية واهتمام بشؤون العرب ومصالحهم العامة وما يعود بالنفع على الامة العربية والاسلامية .

وقد ابدى جلالته عطفا واهتماما باوضاع الدول الافريقيه الساحلية التي اجتاحها الجفاف ، وكما هو معروف عن صاحب الجلالة الملك فيصل .. من اهتمام خاص بمساعدة الدول الفقيرة والمحتاجة فقد اهتم جلالته بمشاريع المصرف العربي الافريقي الذى انشىء لمساعدة الدول النامية المحتاجة والفقيرة فى افريقيا .

واضاف معاليه بان راس مال البنك يبلغ مائتين وواحدا وثلاثين مليون دولار ساهمت الملكه العربيه السعودية فيه بمبلغ خمسين مليون دولار وبذلك تكون الملكه اكبر المساهمين في هذا المصرف .

معالى الامين العام يستقبل سفيرى باكستان وتشاد

مكه - قام سعادة السفير الباكستانى لدى المملكة يوم الاربعاء بزيارة مقر رابطة العالم الاسلامي حيث اجتمع ومعالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام للرابطة وتناول البحث في الاجتماع مختلف القضايا والشؤون الاسلامية .

كما زار الرابطة فى نفس اليوم كذلك سعادة سفير تشاد في جده واجرى مع معالي الامين العام للرابطه محادثات تناولت الشؤون الاسلامية وحضر المقابلتين سعادة الاستاذ حسين سراج المدير العام للرابطة

معالى الامين العام يستقبل العلامة الندوى

مكة - غادر مكة المكرمة متوجها الى الهند سماحة الشيخ ابو الحسن على الحسنى الندوى الداعية الاسلامى المعروف بعد ان حضر اجتماعات المجلس الاستشارى الاعلى للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

وقد اجتمع بسماحته كل من معالى الامين العام للرابطة الشيخ محمد صالح القزاز والاساتذة الشيخ محمد المبارك والشيخ محمد سعيد العامودى والاستاذ احمد جمال والسيد محسن باروم والشيخ محمود حافظ والشيخ رشيد فارسى والشيخ سليم نصر الدين والدكتور رئيس زين العابدين .. حيث دارت الاحاديث حول مختلف المواضيع والقضايا الاسلامية ..

اوامر الله واوامر نبيه والايمان بنبيه وتعزيره وتوقيره ..

قال الله عز وجل :

(ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ماتبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير) .

بقية خطبة الجمعة

معالى الامين يستقبل مدير مؤسسة التربية فى جاكرتا

مكة - استقبل معالى الامين العام للرابطة سعادة الدكتور توفيق اسماعيل مدير مؤسسة التربية الفنية فى جاكرتا ورئيس تحرير مجلة هريسون

وقد بحث مع معاليه سبل توسيع الصلات فى المجالات الادبية من مختلف المؤسسات الاسلامية واعطاء القارىء المسلم صورة متكاملة عن الادب الاسلامى مما يعزز التضامن بين الشعوب الاسلامية ..

تطور التعليم الجامعى فى المملكة مصدر اعتزاز للوطن الاسلامى باسره

جدة - قام فى الاسبوع الماضى وفد جامعى اردنى برئاسة الدكتور عبد السلام المجالى رئيس الجامعة الاردنية بزيارة للمملكة العربية السعودية واجتمع مع عدد من المسؤولين عن التربية والتعليم وبين الجامعات السعودية ..

وقد تحدث الدكتور المجالى عن زيارته للمملكة فقال تاتى هذه الزيارة فى نطاق توثيق التعاون بين الجامعة الاردنية والجامعات فى المملكة فى جميع المجالات وتبادل الخبرات والكفاءات العلمية بين البلدين وقد اطلعت خلال اقامتى فى الرياض على النهضة التعليمية الشاملة التى يعيشها التعليم الجامعى فى المملكة وانه لتطور نعتز به جميعا لما سيعود به من نفع ليس فى المملكة العربية السعودية وحدها بل على الوطن العربى والاسلامى باسره ولا شك ان ذلك كله بفضل التشجيع الذى توليه الدولة السعودية للتعليم خاصة فى كل المراحل وبفضل ما لمسته وعلمته من جهود معالى الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير المعارف والرئيس الاعلى للجامعات فى سبيل النهوض بالتعليم واعطائه الاهتمام الكبير فى كافة مجالاته .

زيادة المنح الدراسية للطلبة البحرانيين الى مئة منحة دراسية

الرياض: وافقت المملكة على رفع المنح الدراسية الجامعية للطلبة البحرانيين الى ١٠٠ منحة كما رفعت منح مادون مستوى الجامعات الى ١٠٠ منحة .

كما علم ان حكومة جلالة الملك المعظم ستقوم بانشاء مدرستين صناعيتين ثانويتين روعى دمجهما فى مدرسة للصناعة واخرى تجارية وثالثة مهنية وملاعب وورش وتجهيزات حديثة وذلك بمدينة عيسى بالقرب من كلية الخليج الصناعية ، وتقدر تكاليف بناء هذا المجمع حوالى ٢ مليون دينار بحرينى ومن المتوقع ان ينتهى العمل منه خلال شهر اكتوبر عام ٧٧ ٧٨ م .

أخبار العالم الاسلامي
اسلامية ، اخبارية ، اسبوعية
رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبد الله أحمد الداري
الاشتراكات: الاشتراك السنوي ٣٠ ريالا للمؤسسات والدوائر الرسمية
المراسلات: ترسل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي
رابطة العالم الاسلامي - مكة المكرمة
ص.ب ٥٣٧ (مكة)

زيادة مكافات مدرسى وطلاب تحفيظ القرآن

مكة - صرح معالى الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامى وعضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بان الجماعة قد قررت زيادة مكافات المدرسين والطلاب فى جميع مدارس الجماعة بنسب تتلاءم وهذا العمل الجليل الذى يخدم تعلم كتاب الله .

وقد جاءت هذه الزيادة بناء على المراسم الملكية التى صدرت بزيادة مكافات ورواتب القضاة والموظفين والضباط والطلبة والطالبات فى جامعات وكليات ومعاهد ومدارس المملكة للبنين والبنات .

صورة و تعليق



قامت القوات الاثيوبية المحتلة بارتكاب جرائم وحشية ضد السكان الاريتريين حيث قصفت القرى والسكان الامنين ومنعت عنهم الدوا والغذاء حتى اصبحوا يواجهون المجاعة والموت البطيء ..

اننا نناشد المسلمين فى العالم ان يهبوا لنجدة اخوانهم المسلمين فى اريتريا الذين يفتك بهم الجوع من جهة وتفتك فيهم قوات اثيوبيا .

فى حرب صليبية حاقدة ضد اريتريا وشعبها الصابر .. وحسبنا الله ونعم الوكيل .

إستجابة المسلمين لدعوة التضامن الاسلامى أبرزت قوتهم الحقيقية فى العالم

اسلام اباد - واس - تحدث سعادة الشيخ رياض فؤاد الخطيب سفير المملكه العربية السعودية فى باكستان فى حفل اقيم بالمركز الوطني الباكستاني بمناسبة ذكرى مؤتمر القمة الاسلامى الذى عقد فى لاهور فى العام الماضى . تحدث عن دور وآثار التضامن الاسلامى فى تحديد سبيل الامة الاسلاميه لجمعها فى صعيد واحد واشار سعادته الى ان النداء التاريخى الاول للتضامن الاسلامى الذى وجهه جلالة الملك فيصل المعظم عام ١٩٦٦ م كان الصوت الاول الذى وجد استجابة طيبة من المسلمين فى جميع انحاء العالم حيث انه منذ ذلك الحين وفى اقل من ثمانى سنوات بدا بروز التجمع الاسلامى وتجلى فى مؤتمرى القمة الاسلاميين فى الرباط ولاهور .

واكد سعادة الشيخ رياض الخطيب على ان قمة لاهور برهنت على انها نقطة تحول فى التاريخ السياسى للمسلمين حيث حددت المرحلة التى كانت توضع فيها نظرية الاخوة الاسلامية موضع التنفيذ .

ويقول مراسل وكالة الانباء السعودية فى اسلام اباد ان حديث سعادة السفير السعودى اعاد الى الاذهان المتمعن الدور المخلص والبناء الذى اضطلع به جلالة الملك فيصل فى هذا المجال .

نتائج ايجابية للمحادثات السعودية لتملك كامل شركة «ارامكو»

الرياض - اعلن الدكتور عبد الهادى طاهر رئيس مؤسسة البترول والمعادن السعودية « بترومين » انه تم التوصل الى نتائج ايجابية في المفاوضات الجارية ، لتملك المملكة العربية السعودية شركة الزيت العربية الاميركية - ارامكو - بكاملها .

وكان الدكتور طاهر يتحدث بعد عودته من لندن حيث ترأس الوفد السعودى في المفاوضات التي جرت في الاسبوع الماضى مع الشركات الاميركية التى تملك ٤٠ بالمئة من أسهم ارامكو

وقال ان مفاوضات تجرى الان للاتفاق على تفاصيل حصول المملكه العربية السعودية .. على كامل اسهم « ارامكو » بعد ان تم الاتفاق الفعلي على حصول المملكة على بقية الحصص التي تملكها الشركات الام في « ارامكو » والشركات الام التي تملك الان ٤٠ بالمئة من اسهم شركة « ارمكو » هي « ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا » و« تكساكو » وستاندرد اويل او نيو جيرزي وموبيل اويل ..

شاه ايران يطالب بسرعة احلال السلام

زيورخ - صرح مصدر ايرانى بان شاه ايران قد اكد فى مباحثاته مع هنرى كيسنجر وزير خارجية امريكا على ضرورة العمل على ان توجيه جهودها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقوم بدورها المؤثر فى العلاقات الدولية .

واضاف المصدر ان شاه ايران يعتبر الرئيس السادات « فرصة لا تعوض من اجل تحقيق السلام وانه شخصيا يعقد امالا كبيرة على دور الرئيس المصرى فى مستقبل السلام فى المنطقة » ..

١٤٠٠ مليون جنيه خسرتها مصر من اغلاق قناة السويس

القاهرة - اعلن المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ان مصر خسرت ١٤٠٠ مليون جنيه مصرى بسبب اغلاق قناة السويس منذ عام ١٩٦٧ وقال ان تكاليف تطهير القناة واصلاح المنشآت التي دمرت خلال عدوان يونيو تبلغ ١٢٠ مليون جنيه من بينها ٥٠ مليون جنيه بالعملات الصعبه .

واضاف المهندس مشهور ان القناة سوف تكون جاهزة للعمل خلال النصف الثاني من شهر مارس القادم .

غير ان المراقبين السياسيين هنا عقبوا على ذلك بقولهم ان القرار الخاص بفتح قناة السويس امام الملاحة الدوليه لا يزال يتوقف على ما اذا كانت اسرائيل مستعدة للاعلان عن اعتزامها الانسحاب من المزيد من الاراضي في سيناء .

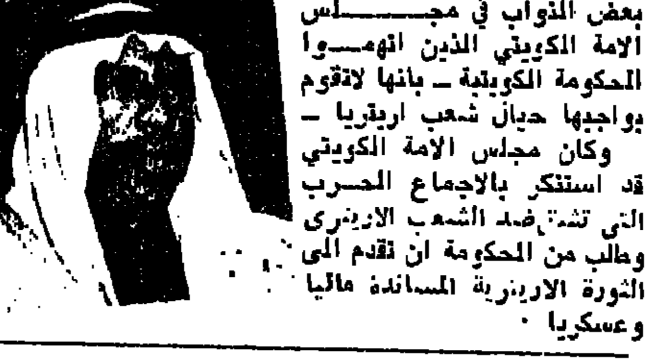
الاردن تتسلم معونتها من قطر

عمان - اعلن سالم المسعدة وزير المالية الاردنى ان قطر دفعت حصتها من المعونة المالية وتقدر بـ ٣٠ مليون دولار وهى المعونة التى اقرها مؤتمر القمة العربى فى الرباط فى اكتوبر سنة ١٩٧٤ لصالح الاردن .

وجدير بالذكر ان جلالة الملك فيصل تبرع بمبلغ ٥١ مليون دولار الى الاردن وذلك اثناء زيارته لعمان فى يناير الماضى .

الكويت تساند ثورة أريتريا ماليا وعسكريا وسياسيا

الكويت - صرح الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الدفاع والداخلية الكويتية بان الكويت تقدم - كل مساعدة الى الثورة الاريترية وخاصة في المجال العسكرى ..



وكان وزير الدفاع والداخليه الكويتية يرد على بعض النواب في مجلس الامة الكويتي الذين اتهموا الحكومة الكويتية - بانها لاتقوم بواجبها حيال شعب اريتريا -

وكان مجلس الامة الكويتي قد استنكر بالاجماع الحرب التى تشن ضد الشعب الاريترى وطلب من الحكومة ان تقدم الى الثورة الاريترية المساندة ماليا وعسكريا .

٢٠ ألف اريترى تركوا وظائفهم وتوجهوا الى اسمرا

اديس ابابا - قال دبلوماسيون ان الافا من الاريتريين هاجروا من العاصمة اديس ابابا فى الاسابيع الماضية في اعقاب القتال الضارى في اريتريا بين المسلمين وقوات الجيش .

وقالوا ان ما لايقل عن ٢٠٫٠٠٠ اريترى مسلم تركوا وظائفهم في العاصمة الاثيوبية ومنهم سائقي سيارات اجرة واصحاب محلات وموظفون في الحكومه وعادوا الى اريتريا اما للانضمام الى صفوف الثوار او خوفا من انتقام القوات المسلحة الاثيوبية .

كما ذكر أن السلطات العسكرية اعتقلت مئات من الارتيريين في اديس ابابا ..

تركيا تسحب ضباط الارتباط من البعثة الاميركية

انقرة - سحبت تركيا ضباط ارتباطها من البعثة العسكرية للولايات المتحدة فى انقرة فى خطوة يبدو انها بداية لاعادة نظر فى روابط انقرة الدفاعية مع واشنطن ..

وقالت مصادر تركية فى البعثة ان ضباط الارتباط المسؤولين عن الاتصال بين البعثة والقوات التركية المسلحة سحبوا بامر من رئاسة الاركان حتى اشعار اخر .

وقالت تركيا انها بعد قرار الكونجرس الاميركى وقف شحنات الاسلحة الاميركية الى تركيا لم تعد تشعر بارتباطها بالاتفاقات عام ١٩٦٩ الدفاعية المعقودة مع واشنطن .

مدير المركز الاسلامى فى بلجيكا يزور الرابطة

مكة - استقبل معالى الامين العام للرابطة الشيخ محمد صالح القزاز صباح امس فضيلة الشيخ محمد العلوينى مدير المركز الاسلامى فى بلجيكا حيث دار الحديث عن الجالية الاسلامية هناك وما يقوم به المركز من نشاط اسلامى مكثف ..

رئيس المجلس الاسلامى فى كينيا يزور الرابطة

مكة - قام صباح امس الاستاذ سالم بالعلا رئيس المجلس الاسلامى بكينيا بزيارة لرابطة العالم الاسلامى حيث اجتمع مع معالى الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز ودار الحديث عن النشاط الذى يقوم به المجلس فى كينيا ..

لجنة الحج العليا برئاسة سمو الأمير فهد بن عبد العزيز تبحث مشروع إسكان ٤ ملايين حاج في منى

نشرت جريدة (الندوة) في عددها الصادر يوم الخميس الماضي أن بين المشاريع والدراسات التي تبحثها لجنة الحج العليا برئاسة سمو الامير فهد بن عبد العزيز لمشروع بناء مساكن في منى تتسع لاربعة ملايين حاج .

هذا وكان صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا قد تراس الاجتماع الذي عقدته اللجنة في مكتب سموه .. وقد حضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامير احمد بن عبد العزيز وكيل امارة منطقة مكة المكرمة واصحاب المعالي وزراء المواصلات والحج والاوقاف والصحة ووزير الدولة ورئيس الهيئة المركزية للتخطيط ووزير الدولة للشئون المالية والاقتصاد الوطني ووكلاء وزارات المواصلات والحج والاوقاف الصحة ورئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي ووكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون البلديات ومدير الامن العام وعدد من الفنيين .



سمو الامير فهد بن عبد العزيز — سمو الامير فواز بن عبد العزيز

وفي نهاية الاجتماع تحدث صاحب السمو الملكي الامير فهد للصحفيين عما تم في الاجتماع فقال سموه .. ان هذا الاجتماع هو استمرار للاجتماع الذي عقد في جدة وقد ناقشنا عدة قرارات تضمنت العديد من المشاريع لكل من مكة ومنى والمدينة المنورة ..

واضاف سموه قائلا « انني لاود ان اسبق الحوادث ولكن سنجتمع ان شاء الله في يوم ٢٠ صفر الجاري وستظهر في هذا الاجتماع المشاريع باسمائها » ..

واضاف سموه بان « المشاريع التي ستظهر في الاجتماع القادم ستنتهي دراستها خلال الشهرين القادمين حيث يبدا بعد ذلك التنفيذ » ..

وعلم انه قد عرضت على اللجنة دراسات لمشروع بناء مساكن في منى يمكن ان تتسع لاربعة ملايين حاج على ان تتكون هذه المباني من اربعة ادوار فقط .

هذا وقد عرضت امام اللجنة نموذج لمنطقة الجمرات وبعض الخرائط الخاصة بمشاريع منى الجديدة .

جبهة التحرير الأريترية تواصل كفاحها من أجل الاستقلال

اسمرة - قام ثوار جبهة التحرير الاريترية بمواصلة الكفاح من اجل الاستقلال ضد قوات الاحتلال الاثيوبي .

ويقول عدد من المقيمين في عاصمة اريتريا ان الذي يجري حاليا هو بداية هجوم شامل تشنه جبهة تحرير اريتريا ضد الجيش الاثيوبي ولم يعرف اى تقدير لحجم القوات التي تشركها الجبهة في هذا الهجوم الجديد على المواقع الاثيوبيه .

وتؤكد اقوال جميع شهود العيان ان عنف الانفجارات والتراشق بالنيران كان اكثر من اعنف المصادمات الاولى التي وقعت في بداية شهر فبراير الحالي ويؤكد بعض سكان اسمرة انه في هذه المرة تسلل عدة الاف من رجال حرب العصابات الى المدينة وهم مصممون على مواجهة الجيش الاثيوبي .

وتفيد بعض المصادر العسكرية ان كتيبة من القوات الاثيوبية وقعت في كمين على طريق مصوع على مسافة ٣٠ كيلو مترا من العاصمة الاريترية وتؤكد نفس المصادر ان الخسائر الاثيوبية كبيرة جدا وقد قطع التيار الكهربائي مرة اخرى عن المدينة .

وتقول وكالة الانباء الفرنسيه انه قد استمر التراشق بالنيران والانفجارات المختلفة في اسمرة طوال الليل .

وتضيف الوكالة ان اسمرة تعيش في فوضى منذ ثلاثة اسابيع تقريبا وقد اختفت تقريبا المواد الغذائيه وكذلك البنزين . ويقول السكان انه تم السيطرة مرة اخرى على افراد الجيش الاثيوبي وتوقفت عمليات الانتقام والابتزاز المختلفة التي كانت قد صاحبت بداية المعركة .

وقد تركز مرة اخرى الهجوم الذي شنته وحدات تابعة لجبهة تحرير اريتريا على قاعدة (اجنيو) حيث يوجد مقر الفرقة الاثيوبيه الثانية وعلى منطقة المطار .

لجنة حقوق الانسان الدولية تدين اعتداءات اسرائيل المتكررة على العرب

جنيف - وبخت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان اسرائيل على انتهاكاتها الخطيرة لحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة . وطالبتها بأن تطلق فورا سراح المطران ايلاريون كبوجي رئيس طائفة الروم الكاثوليك في القدس . الذي حكمت عليه محكمة اسرائيلية بالسجن بتهمة تهريب اسلحة الى الفدائيين الفلسطينيين ..

وقد صوتت اللجنة التي تتالف من ٣٢ عضوا باغلبية ٢٢ صوتا مقابل صوت واحد هو صوت الولايات المتحدة وامتناع تسعة اعضاء عن التصويت على قرار يقول ان اسرائيل خرجت على القواعد الاساسية للقانون الدولي بما في ذلك مواثيق جنيف الخاصة بالنزاعات المسلحة بسبب سلوكها في المناطق المحتلة بعد حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ .

واستنكر قرار اخر تقدم به وفد السنغال ايضا تدنيس المقدسات الاسلامية والمسيحية وقال ان المطران كبوجي يجب اطلاق سراحه فورا .

وقد تم اقرار هذا القرار باغلبية ٢١ صوتا مقابل ستة اصوات هي : هولندا وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وامتناع خمسة اعضاء عن التصويت .

ويذكر ان اسرائيل ليست عضوا في اللجنة التي تنتخبها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للامم المتحدة .

إسرائيل تسعى مع أميركا الى اقامة حلف عسكري
سلطات الاحتلال بحثت أمر هذا الحلف في زيارة كيسنجر الأخيرة

القدس المحتلة - زعمت مصادر حكومية ماذونة هنا انه لم يجر اي بحث في معاهدة اميركية - اسرائيلية محتملة خلال زيارة الدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الاخيرة لفلسطين المحتلة .

وكان صحفيون اميركيون رافقوا الدكتور كيسنجر في زيارته قد ذكروا ان وزير الخارجية الاميركي يدرس امكان الوصول الى اتفاق تضمن بموجبه الولايات المتحدة سلامة اسرائيل في حال وقوع هجوم عربي !

وقال هؤلاء الصحفيون ان ضمانا من هذا النوع سيشجع الاسرائيليين على الموافقة على انسحاب اخر من سيناء التي احتلتها خلال عدوان يونيو عام ١٩٦٧ .

وكان الصحفيون الامريكيون المرافقون لكيسنجر في جولته قد ذكروا في هذا الصدد - على لسان مراسل محطة التلفزيون الامريكية (سي بي اس) . - ان الصديق الشخصي لوزير الخارجية الامريكي والذى الف كتابا عن كيسنجر - ان هذه المسالة اثيرت اثناء المحادثات الاخيرة التي اجراها كيسنجر في القدس المحتله

غير ان راديو العدو والصحف المسائية الاسرائيلية تحدثت طويلا عن انباء بهذا الشان نقلا عن مصدر امريكي وذكرت ان دافيد بن جوريون رئيس وزراء العدو الاسبق كان قد حاول في عهده الحصول من الولايات المتحدة على مثل هذه الضمانات بالنسبة لحدود اسرائيل ولكن دون فائدة

وتقول الدوائر الاسرائيلية ان ابرام تحالف عسكرى مع دولة كبرى سيمثل عاملا يتعين على المسؤولين السياسيين وضعه في الاعتبار من اجل دعم امن اسرائيل وتشير هذه الدوائر نفسها الى ان مثل هذا الاقتراح لا يمكن ان يلقى الآذان غير صاغية . ولكنه لا يمكن ان يشكل في نهاية الامر سوى نوع من الضمان الذي اثبتت التجارب في اكثر من مناسبة انه موضع مناقشة » .

نفوذ المسلمين فى الصين - بقية

(جنهسو - كما يسميه الصينيون) وكانا ركنين عظيمين في بناء عظمة امبراطورية منج في الصين ، فالاول قد ساعد الامبراطور (منج تاي تو) على الاستيلاء على الحكم وتاسيس اسرة منج في الصين ، واما الثاني فقد ساعد على بناء عظمة الامبراطورية الصينية ببسط نفوذها على ما وراء البحار ، فان الحاج جهسان يلقب بالحاج لانه تمكن من اداء فريضة الحج في مكة المكرمة في المرة السابعة من اسفاره البحرية السبع التي زار فيها جزيرة جاوا وسومطرا وسيلان وسواحل الهند وهرمز وعدن وغيرها من البلاد الاسلامية .

وعلاوة على هذين المسلمين العظيمين في بلاط منج كان هناك عدد غير قليل من المسلمين الممتازين الذين كانوا يعملون لدى ملوك منج وكان منهم العلماء . وبالاخص علماء الفلك والنجوم ، من امثال الشيخ الفضر عبد الله وكانا من العلماء المسلمين الذين خدموا اسرة يوان وكذلك من اسرة منج ، لقد عينا في ادارة الهيئة الفلكية التي قسمت الى اربعة شعبات وهي (١) شعبة مراقبة سير الافلاك ، و (٢) شعبة الساعة المائية و (٣) شعبة التقويم العمومي والنهصية التقويم الاسلامي (اي الهجرى) وكان على كل شعبة مسلم مسئول عن شؤونها .

وفي سنة ١٣٨٢ م استدعى الامبراطور منج تاي تسو اسرا الى جهابذ العلماء في علوم الفلك والنجوم من امثال الاساتذة (لي جولنج) و (ووتشونج بيسه) والشيخ الاكبر للمسلمين للقيام بترجمة الكتب الاسلامية في علم الفلك والنجوم والعلوم الاخرى الى اللغة الصينية ، وكانت الكتب التي شملت في قائمة الترجمة بامر امبراطور تبلغ مائة مجلدا وهي الكتب التي وجدت في بكين عاصمة المغول .. فوصلت الى ايدي ملوك منج بعد الاستيلاء عليها .

كان منج تاي تسو الاول الامبراطور لاسرة منج يحترم الدين الاسلامي احتراما عظيما وكان ذلك لاسباب عديدة وقد ذكرت بعضها من قبل ، ومن شواهد هذا الاحترام وجود القصيدة الصينية المعروفة بقصيدة مائة كلمة في مدح الاسلام كتبها الامبراطور منج تاي تسو وهي منقوشة في لوح حجرى نصب في الجامع الكبير الذي انشيء في سنة ١٣٩٢م بمرسوم امبراطوري في مدينة نانكين ، وكان ذلك على طلب القائد المسلم الشهير المسمى تشانج يو تشونج الذي ذكرته ...

من الاثنين الى الاثنين

الاستاذ ابو بكر القادرى

انـنا نلاحظ ماتلاقيه الاقليات الاسلامية من عنت ومكروه فى كثير من الاقطار التى يقبض على زمام الحكم فيهـا من خالفوهم فى العقيدة وخصوصا اذا كان هؤلاء من الفئات المتعصبة كحكام الفلبين وكمبوديا ، والطوائف المتعصبة فى الهند ، ولذلك فاننا نرى من الواجب علينا ان نقف بجانب اخواننا المسلمين الاتراك فى قبرص ، نساندهم ونؤيدهم ، ونطالب بانصافهم وازالة كل عنت عنهم .

واجب أمتنا العربية تجاه قبرص
مأساة الاقليات الاسلامية في العالم واجب على المسلمين جميعا



خريطة جزيرة قبرص ويظهر الخط الواضح اراضي جمهورية قبرص التركية وهي تقع شمال الجزيرة .

منذ مدة طويلة . والمشكل (القبرصي) يشغل بال الراى العام العالمى فالاضطرابات التى تقع فى تلك الجزيرة ، اضطرابات جد خطيرة وتعايش الجاليتين اليونانية - والتركية .. يكاد يصبح من المستحيل فالجالية التركية اقل عددا من الجالية اليونانية ، والقبارصة الاتراك المسلمون يعانون من مواطنيهم اليونانيين الامرين ، ويلاقون منهم العنت الكبير ، والاضطهاد المتواصل .

اما الخطر الكبير الذى يهدد القبارصة الاتراك . ولا يقبلونه بحال من الاحوال ، فهو مطالبة اليونانيين بضم هذه الجزيرة الى اليونان ضما نهائيا .

وجزيرة « قبرص » كما هو معروف ، تعتبر من اكبر الجزر فى شرق حوض البحر الابيض المتوسط . وهى لاتبعد عن الاراضى السورية ، الا بنحو ٧٥ كيلو مترا فهى باعتبار قربها من سورية ولبنان ، تعتبر جزيرة عربية .

لقد استعمر قبرص قديما ، اليونان والفينيقيون والمصريون القدماء . وسقطت فى ايدى كثير من الفاتحين ، كالرومانيين والاتراك .

وفى عهد سيدنا عثمان بن عفان . أصبحت مركزا رومانيا يهدد الوجود العربى الاسلامى بأرض الشام ، كما اصبح المسلمون يلاقون من الرومان المستولين عليها كثيرا من الهجمات والغارات . الامر الذى دفع معاوية الى ان يستاذن عثمان رضى الله عنهما فى الاستيلاء عليها ، واخراج الرومانيين منها . وهكذا دخلتها جيوش معاوية فى السنة الثامنة والعشرين بعد الهجرة . بعدما أمضى معاوية مع سكانها اتفاقا ، اصبحوا بمقتضاه ملتزمين بالتعاون مع المسلمين فى كف اذى العدو عنهم سواء كان من الرومان او من غيرهم يقول الطبرى فى تاريخه :

« ان صلح قبرص وقع على جزية سبعة الاف دينار ، يؤدونها الى المسلمين فى كل سنة ، ويؤدون الى الروم مثلها ليس للمسلمين ان يحولوا بينهم وبين ذلك . على ان لا يغزوهم ولا يقاتلوا من وراءهم ممن ارادهم من خلفهم . وعليهم ان يؤذنوا المسلمين بمسير عدوهم من الروم اليهم ، وعلى ان يبطرق امام المسلمين عليهم منهم » .

ومرت على الجزيرة أحداث كثيرة بعد ذلك . سواء فى عهد الدولة الاموية او فى عهد العباسيين ، فكانت تارة تقع تحت النفوذ الاموى . وتارة أخرى تقع تحت النفوذ الرومانى وكذلك وقع الامر فى عهد العباسيين ، حيث كان النفوذ يتنازع حولها . وتطورت احوالها بعد ذلك بين نفوذ اليونانيين والانجليز والمصريين وأهل جنوى وغيرهم .

وفى الحروب الصليبية استولى عليها الملك ريتشارد ملك الانجليز ، الملقب بقلب الاسد . وجعلها مركزا لمهاجمة المسلمين ، ثم باعها لمن كانوا يسمونهم بفرسان الهيكل .

وفى عهد السلطان «سليم» استولى عليها الاتراك ودخلوها وذلك حوالى سنة ١٥٧٠ وهكذا اصبحت جزيرة تابعة لتركيا ، حيث استوطنها كثير من الاتراك

ولدى استيلاء محمد على على مصر اصبحت تحت نفوذه ، ثم استرجعها الاتراك الى ان وقعت فى قبضة الانجليز سنة ١٨٧٨ وذلك بمقتضى اتفاقية منفصلة اقرها مؤتمر برلين المعروف ،

وبعد الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ أى فى سنة ١٩٢٥ أصبحت مستعمرة تابعة للتاج البريطانى .

ولقد اتجهت انظار بريطانيا الى فصلها نهائيا عن العالمين ، العربى والاسلامى ، رغما عن وجود جالية اسلامية تركية قوية بها ، بالاضافة الى المسلمين الذين هم من اصل عربى ، والمسلمين من القبارصة الاصليين . وهكذا عملت السياسة الاستعمارية على تشجيع الكثير من اليونانيين البحارة الذين يريدون الاستيطان بالجزيرة ، حيث اصبحوا يشكلون بها منذ ذلك الوقت اغلبية كبرى .

واليونانيون الموجودون بقبرص مسيحيون ارثودوكس ، وفيهم اقليات مسيحية كاثوليكية ومارونية وبروتستانتيه ومن المعلوم ان اولئك المسيحيين الارثودكس ، يتزعمهم الاسقف مكاريوس ، الذى عمل ولايزال يعمل لحد الساعة على ضم الجزيرة الى حظيرة اليونان .

ولكن السكان القبارصة الاتراك يرفضون هذا الانضمام ويتشبثون بشخصيتهم المستقلة ويطالبون فى الوقت نفسه ، بانصافهم وتمتيعهم بجميع حقوق المواطنة ، رغم مايعانوه من متاعب من اخوانهم القبارصة اليونانيين .

ان هذه المواقف المتضاربة بين الطائفتين المتساكنتين ، تجعل الخلاف يحتد الاونة بعد الاخرى حتى يؤدى الى حروب اهلية غذاها ولا تزال يغذيها دائما الاستعمار الاجنبى ، الظاهر منه والخفى .

لقد اقتنع الاتراك القبارصة المسلمون ان بقاءهم تحت السيطرة اليونانية المتغلبة عليهم بكثرة عددها . ستجعلهم يضمحلون ويندمجون فى غيرهم احبوا ام كرهوا . نظرا للعداء الذى يكنه لهم المتحكمون اليونانيون . الذين لايسيرون فى اتجاه وطنى سليم ولا فى حرية دينية صحيحة ، وانما يعاملون مخالفيهم فى العقيدة معاملة منكرة . تجلت فى كثرة الاعتداءات ، وتوالى المظالم

وهكذا اصبحوا يطالبون بتقسيم الجزيرة . على أساس احتفاظ كل واحدة من الطائفتين المتساكنتين ، بالجزء الذى تسكنه اغلبيتها . ولكن هذا الطلب كان يعنى دائما بالفشل ، نظرا لرفضه من طرف اليونانيين . وتوالت هذه المتاعب عدة سنوات حيث كانت لا تهدا ، الا لتشتعل مرة اخرى . وكلما قوى التطاحن وتشعب الخلاف زادت اقدام الوجود الاجنبى تشبثا واستمرارا .

وفى سنة ١٩٥٩ بعد الحرب الاهلية التى وقعت بالجزيرة ، اعلن عن استقلال الجزيرة عن بريطانيا . ووقع الاتفاق بين الطرفين المتنازعين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيون من جهة ، وانجلترا من جهة اخرى . على قيام جمهورية قبرصية مستقلة لها نظامها الخاص ، وعلمها الخاص ويتراسها مجلس تشريعى ، ثلثاه من القبارصة اليونانيين وثلثه الباقى من القبارصة الاتراك .

وكان الظن ان استقلال الجزيرة سيجعل الساكنين فيها يعيشون متعاونين مع بعضهم بعضا لما فيه مصلحة الجميع . ولكن النزعة الانانية وحب السيطرة . والجنوح الى فكرة الانضمام الى اليونان جعلت المشاكل تتفاقم والمعارك تشتد . والدماء تسيل .

وفى سنة ١٩٦٣ عجز الاسقف مكاريوس عن تثبيت أقدام الامن بالبلاد . استنجد بالجيش البريطانى لارجاع الامن الى نصابه ، وتوقيف المعارك بين الجاليتين المتساكنتين ثم خلفت الجيوش البريطانية قوات من هيئة الامم المتحدة أتت لتحافظ على السلام بالجزيرة وتضمن التعايش بين المتساكنين .

ان الاحداث الاخيرة التى وقعت تؤكد ان دار لقمان لازالت على حالها . وان مرور الاعوام والسنين ، لم يكسب المتساكنين أية توعية بواجباتهم ولم يدفعهم الى العيش بتعاون وسلام مع بعضهم . وان الاعتزاز بالقوة العددية من القبارصة اليونانيين ، جعلت القبارصة الاتراك دائما تحت رحمة اليونانيين . وزادت فى تخوفاتهم ، الامر الذى دعا الحكومة التركية بدورها الى مساندة اخوانها فى الاصل والعقيدة . والوقوف معهم وبجانبهم .

ان مشكلة جزيرة «قبرص» مشكلة من الخطورة بمكان ، فيجب ان تحل بطريقة عادلة وسليمة تضمن لجميع المتساكنين ان يعيشوا دائما فى سلام واطمئنان .

ولا يستطيع ان يلومنا أحد على هذا الموقف المناصر بدعوى التعصب او الغيرة الدينية .

البقية ص - ٢ -

الشيخ «حافظ سلامه» قائد المقاومة الشعبية في «السويس» كان أول من رفض الانذار

معارك السويس في رمضان أديرت من المساجد وتحت راية القرآن

كتب محمد عبد الكريم حداد : ـ

من اللحظات الحاسمة في معركة العاشر من رمضان المجيدة . . . تلك الساعات السبعون، التي وقفت فيها (السويس) بكل الايمان والصبر والصمود ، في وجه محاولات القوات الاسرائيلية لاحتلال المدينة واعلنت من مكبر مسجد الشهداء انطلاق عمليات المقاومة الشعبية التي حصدت المئات من جنود العدو ، والذين ظلت جثثهم ملقاة على مشارف المدينة وضواحيها، ولم يتمكن العدو من سحبها اثناء المعارك ، وقدم الصليب الاحمر الدولي بعد ذلك كشفا باسمائهم ، طالبا الاذن بالبحث عن جثثهم وتضمنت القائمة اسماء ٦٧ ضابطا ، و ٢٣ طيارا ، و ٣٧٣ جنديا ، من الذين حاولوا دخول السويس

منذ حاربت السويس سبعين ساعة وصمدت مائة يوم بعد ذلك امام الحصار . في واحدة من اروع معارك الايمان التي جددت في امتنا ، امجاد ذكريات النصر الذي كان المسجد منطلقه على الدوام ..

وعقب المعركة ، سجل الرئيس السادات للسويس انجازها الايماني العظيم في خطاب له قال فيه ـ ان مدينة السويس لم تدافع عن نفسها فقط . ولكنها كانت تعبر عن بطولة كل مدينة وكل قرية في ارض مصر ـ ..

وان كل مؤرخ امين لمعركة العاشر من رمضان يؤكد ، ان ثغرة الدفرسوار قد تحطمت عند مشارف السويس ، امام رجال المقاومة الشعبية الذين خرجوا من مسجد الشهداء ، ليثبتوا للجيل المعاصر من امتنا ، ما يمكن ان تحققه قوى الايمان الصادقة من معجزات وانه ـ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ـ .

وفي اللقاء التالي تستضيف ـ اخبار العالم الاسلامي ـ الشيخ حافظ علي سلامة رئيس جمعية الهداية الاسلاميه وقائد المقاومة الشعبيه في السويس واول من رفض الانذار بتسليم المدينة ، وجعل من المسجد مركزا للعمليات العسكرية وحمل بنفسه البندقيه ليوجه سيلا من الرصاص على الاعداء ، وبجواره طفل في العاشرة من عمره يحمل له الرصاص في خوذة كبيرة يحملها على راسه ..

وكان الشيخ حافظ كما اطلقت عليه بعض الصحف المصرية ـ الاب الروحي لمعركة السويس وشرارة المقاومه ـ .. وهو المعنى الذي اكده شعب السويس عندما وقف ممثلوه في المؤتمر السياسي لمدينة السويس يهتفون للشيخ حافظ عند دخوله الى قاعة المؤتمر ومن خلال هذا اللقاء نتعرف على بعض صور من المقاومة الشعبية بالسويس ، والتي اكرمها الله بالنصر على العدو : ـ

هذه هي حياتي ..

★★ ونحن في مستهل حديثنا معكم .. نامل ان تعطونا تعريفا موجزا بابرز المنطلقات في حياتكم ؟

●● انا اصلا اعمل تاجر .. وعشت ونشأت في ـ السويس ـ . وكنت رئيسا لجمعية ـ شباب سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ عام ١٩٤٨ م

ثم رئيسا لجمعية ـ الهداية الاسلامية ـ بعد حل جمعيه ـ شباب سيدنا محمد ـ عام ٦٢ م واستمريت في عملي بالجمعية حتى عام ١٩٦٦ م . بعد عودتي من الاقطار الحجازية فاعتقلت على سلم الباخرة قبل ان اصل الى اهلي ، وكانت التهمة الموجهة الي . تحفيظ القران بمسجد الشهداء بالسويس .. طبعا قضيت فترة الاعتقال ، وكانت حوالي عشرين شهرا .. خرجت من المعتقل بعد النكسة . وكان ذلك في يوم ٣٠ ديسمبر ١٩٦٧ م .. وبعد خروجي من المعتقل بدأت ارى اثر النكسة وما يجب علاجه بالنسبة لنا فبدأت نشاطي بعد هذا بعمل قوافل دينية لكي تزور الجبهة وتعقد ندوات بين القوات المسلحة في الجبهة .. هذا ما ظللت امارسه طوال هذه الفترة ، حتى عام ١٩٧٣ م ، والقوافل مستمرة .. حتى جاء يوم العاشر من رمضان من عام ١٣٩٣ هـ . فبدأت افكر فيما يجب ان نفعله ، ورأيت حقيقة ان الله سبحانه وتعالى اكرم القوات المسلحة في عملية العبور ، وتم لها ما تم بفضل الله ، فكنت ارى في اثناء ذهاب المدرعات والقوات وهي تقوم بعملية العبور . الكل وكانه يساق الى عرس ، وكان ترديد ـ الله اكبر ـ تسمعه يتردد في جميع الجبهة فما من جندي مسلم ، او حتى غير مسلم في قوات مصر الا ويردد ـ الله اكبر ـ لان الكل يدعو ـ الله اكبر ـ .. فكان الله سبحانه وتعالى معنا في هذه المعركة لاننا اعتمدنا من الوهله الاولى على الله سبحانه وتعالى ..

المقاومة .. كيف بدأت ..

★★ المقاومة الشعبية الباسلة التي ابداها شعب السويس .. كيف كانت البداية فيها ..

●● المقاومة في البداية لم تكن موجوده الا على الورق .. اما المقاومة الحقيقيه فقد بدأت عندما فوجئنا صباح يوم ٢٨ رمضان بمحافظ المدينة ومعه مدير الامن ومعهما بعض كبار المسؤولين اتوا الى مسجد الشهداء لصلاة الفجر .. ، بدأ المحافظ يتحدث عن تطورات المعركة الى ان وصل الى ماوصلنا اليه من خروج اليهود من الثغرة الى ان وصلوا الى مشارف مدينه ـ السويس ـ وكان المحافظ يقصد من هذا ان يقول لنا بصراحة : اطمئنوا ، فان قواتنا المسلحة تطارد القوات الاسرائيليه ، والان بعض من هذه القوات قد استطاعت ان تفلت من حصار قواتنا ، ولكن ان شاء الله سنستطيع ان تطاردها او تدمرها او انها ستنسحب لتنفيذ قرار مجلس الامن فانتم كونوا مطمئنين .. هذا الكلام قاله بعد صلاة الفجر ، ولم يخطر ببالنا بعد شيء عن المقاومة ولكن بعد انصراف المحافظ فكرنا : الجيش الاسرائيلي الان على ابواب مدينة السويس . فكيف ننتظر الى ان يدخلوا المدينه .. على سنقف مكتوفي الايدي حتى يدخلوا المدينة ؟ ومن يضمن لنا بعد هذا ان يظل من في المدينة في مامن من العدو او من خبائثه ؟ .. ففكرت فيما يجب ان افعل .. انا اجلس في المسجد . ولم يكن في المسجد شيء . ولكن بعض ابناء المسجد كانوا مدربين على جميع انواع الاسلحة فقلت لاحد منهم وكان اسمه ـ اشرف عبد الدائم يا اشرف ، الى ان نفكر بجمع السلاح ، اذهب واحضر السيارات ، وسد الطرق الموصلة الى المدينة ، كي نعرقل تقدم العدو اذا اراد التقدم .. وكانت هذه مرحلة اولى حتى نجمع السلاح .. قام اشرف بهذه المهمة ، ثم بدأت اناشد المواطنين والعسكريين الموجودين بالمسجد وبينت لهم ان العدو ماكر وخبيث ، وهناك احتمال انه يدخل المدينة . ولابد انه مادام قد وصل الى مشارف المدينة ، ان يحاول دخولها فلا بد ان نبدأ مقاومه العدو ، وعرقلة تقدمه باي ثمن . فلابد ان نبيع ارواحنا الان في سبيل الله .. فتقدم الجميع من يستطيع منهم حمل السلاح وبدأت اكون منهم مجموعات بدأت تحتل اماكن حددناها لهم في المدينة ومشارفها ، للقيام بالدور المناط بهم فيما لو حاول العدو دخول المدينه .. ومن اجل ان اعرف تحركات العدو ، خصصت اماكن معينة لمراقبة تحركات العدو . وحتى استطيع ان اعرض مقدار القوة المهاجمة للمدينة ، فخططت لكمين بقيادة الاخ (محمد عبد القادر) . وكمين اخر بقيادة اخ اخر اسمه (رمضان دسوقي) وكمين ثالث بقيادة الاخ (غريب الجيوشي) وكل منهم في منطقة معينه ..

ومع بداية محاولة العدو دخول المدينة ، كانت تصلني الانباء عن تحركات الدبابات المتقدمة وبدا بعد ذلك تصلني اخبار الاشتباكات بين الكمائن وبين العدو ، وعدد الدبابات التي تم تدميرها ، وعدد التي افلتت واتجاهها .. وعلى ضوء ماكنت اتلقاه من تطورات معارك المقاومة كنت ارسل للمجاهدين بالذخيرة ، كي اعوضهم عن ما يستخدموه في معاركهم .

ولكن لو سالتني من اين كانت تصلني الذخائر ؟ .. فانني لا ادري .. غير اني طالبت الجميع في المسجد بان كل من يستطيع ان يجلب لنا الذخيرة فليفعل وبعد لحظات كان … الذخائر من … كثيرة .. كان … الى في … الاخيرة تصل الى … واتولى توزيعها … ياتون بالسلاح … ست ادري .. … ان العدو … ان التي … الاولى … ان السويس … كان يدري ان … ايدي نفر … فقط ..

… اليوم بحمد الله … ثمانية عشر دبابة … الخروج … دبابات .. … دبابته سليمة … المقاومة …

… : لا ..

… نعم ..

★★ … العدو خلال … السويس ان … المدينة عمدت … .. في حين … تشير الى … الكبير على … ما ملابسات …) الذي حاول … اذاك ؟

● … يوم ٢٨ رمضان … جميع القوات اليهودية حاولت التسلل الى المدينة … جاء الغروب الا وقد … من كل … دباباتهم … النيران مشتعلة … .

وفي … رمضان بدا العدو … ، في صورة التهديد … ان تثبت لهم فشل … .. فارسلوا بانذار … المدينة باعتباره … عن المدينة عن طريق …) ، فقالوا له : نحن … لاحتلال مدينة (السويس) … طبعا لا نريد اراقة … لم تسلم المدينة في مدى … ساعة ، سنضطر الى امر … المدينة .. فقال لهم … : اعطوني فرصة … (القاهرة) .. … لا (القاهرة) ولا (…) ، اما التسليم او عدم … .. فقال لهم : اعطوني … تتدخل قوات … الدولية او الصليب … .. فقالوا له : لا صليب … ولا قوات طوارئ … التسليم او عدم التسليم … قال لهم : اذن اعطوني … .. فقالوا له : لديك … نصف ساعة .. …

البقية … ١٠

الشيخ حافظ يجيب على اسئلة الزميل الحداد

خلال ٤٨ ساعة المقاومة واجهت دبابات العدو على بعد امتار منا

عندما ابلغنا الانذار اليهودي صرخت : ستظل نقاوم حتى اخر قطرة من دمنا

أيام في سمرقند

بقلم محمد صفوت اميني

طالبت بالتكبير بدل التصفيق فدوت القاعة «الله أكبر»

يتابع سعادة المدير العام المساعد للرابطة ، في هذه الحلقة حديثه عن وقائع مؤتمر الامام البخاري الذى عقد في سمرقند ، والذى شارك فيه سعادته ويحدثنا في هذه الحلقة عن المناقشات التى دارت حول البيان الختامي للمؤتمر .



وفي الساعة الرابعة والنصف توجهنا الى قاعة الاجتماعات ونفس الصورة تكررت حتى في خروجي وسيري فقال لي اخونا العلامة الدكتور المهدى ابن عبود : لقد احسنتم صنعا باشتراككم في هذا المؤتمر فان اثارا كبيرة ستلمس في هذه المشاركة .

وفي القاعة وزع البيان الختامي للمؤتمر . وما ان قراته حتى لاحظت عليه مايلي : ـ

ـ خلو البيان من بسم الله الرحمن الرحيم ..

ـ ورود كلمة (الميوبيليا) في السطر الثاني من الصفحة الاولى .

ـ ورود كلمة (الكتاب المقدس الثاني) في الصفحة الثانية ، والسطر التاسع في وصف كتاب (الجامع الصحيح) للامام البخارى ، واقترحت استبدالها بكلمة (هو اصح كتاب في الاحاديث النبوية) ..

ـ طالبت بحذف كلمات كالاستعمار الرجعي لاني لا اعرف استعمارا تقدميا واستعمارا رجعيا وقد كان ذلك في الصفحة الثانية السطر ١٣

ـ وطالبت بحذف الفقرة المتعلقة بتاييد (مؤتمر القوى المحبة للسلام) باعتباري لم اطلع شخصيا ولم اشارك في هذا المؤتمر ولا حتى اعضاء المؤتمر ، وهو ماورد في الصفحة السادسة ..

ـ طالبت بتغيير كلمة (المعمل الشريف) .

ـ طالبت بحذف الفقرة الاولى من الصفحة الرابعة ، والمتعلقة (بالمنجزات المعظمى بكافة مرافق الحياة الاشتراكية)! كما ورد في البيان فرجاني

المفتى ضياء الدين باباخانوف ان اترك هذا الجانب لانه سيعرضهم للتساؤلات وقد احسن برفع الجلسة للاستراحة مدة عشر دقائق ، حيث ابدى ارتياحه وتاييده لما اوردته واستمهلني حتى يتشاور مع اللجنة التحضيرية للمؤتمر

..وكنت امس في اذن سماحة الاخ الكبير الشيخ حسن خالد ، واقول له : ما رايك ؟ .. فيبتسم ويقول : طيب اتكلم يا اخي . .ثم انتقل الى الدكتور البيصار واساله رايه فيقول : طيب ، يا اخي نحن معك . .ثم تلتقي نظراتي بالدكتور المهدى بن عبود فالقى منه كل تاييد واعجاب ، ثم التفت الى معالي الشريف عون فاجد منه التاييد ، كانت كل العيون تتحرك باتجاه (مكة المكرمة) ، وتزيد ماذهبت اليه ، لانه ينبع من قدسية (مكة المكرمة) وينبع من اخلاص خادم الحرمين الشريفين ، الفيصل بن عبد العزيز .. ولا بد ان اشير هنا الى ان سماحة المفتى ضياء الدين بابا خانوف ، كان صادقا مخلصا وكن ديمقراطيا بمعنى الديمقراطية الاسلامية في وسط ديكتاتورية حزبية قائمة لم يجاملها ، ولم يحاول اذلال المسلمين ولا المؤتمر عندما قال : ساعلن بنفسي قبول هذه الاعتراضات .. وفعلا صعد سماحته الى المنبر وقال : سيقرأ عليكم الاستاذ يوسف شاكر ـ وهو مدير العلاقات الخارجية ـ وكان اللولب والحركة في المؤتمر ـ بعض الكتب والاعتراضات التي وردتنا واخص منها اعتراض الاستاذ محمد صفوت السقا اميني مندوب (رابطة العالم الاسلامي) بل مندوب (مكة المكرمة) كما قال فان جميع ماقدمه كان موضع القبول .. وصفق الجميع ..

وهنا اعترضت وقلت : نحن في مؤتمر اسلامي وان شعارنا كمسلمين اذا استحسنا شيئا نقول (الله اكبر .. الله اكبر) .. فدوت في القاعة هذه الهتافات التي اهتزت لها جوانح الجميع ، حتى اولئك الذين كانوا يرمقوننا بنظراتهم ويتابعون كلماتي بما يسجل على ذلك الشريط الرفيع الدقيق ، كانوا فعلا في حيرة من هذا الهتاف العظيم ، الذى جلجلت له جنبات القاعه ..

وتلا الرسالة الشيخ يوسف شاكر ـ وهو مدير العلاقات الخارجية ، ومن خريجي الازهر ـ ثم تقدمت باقتراح خطي اخر وهو توجيه الشكر الى جميع العاملين في المؤتمر ، والى سماحة المفتى ضياء الدين بابا خانوف ، والى الاذاعة والتلفزيون والصحافة التي شاركت في هذا المؤتمر ونقلته بقدر ماتسمح به وسائل الاعلام والرقابة السوفيتية ، وان كانت الصورة التلفزيونية الحقيقية هي هذه العيون التي كانت تتابع هذا الشريط من داخل المؤتمر وكلهم ائمة المساجد والقضاة والعلماء في الاتحاد السوفيتي ، ومن خارج الاتحاد السوفيتي. نعم كانت هذه الصورة اصدق بكثير من تلك الصور التي كان يمكن ان يسجلها رجل لايؤمن بما نقول ولا يعي مانقول بل انه كان يريد ان يتخذها للاستهلاك الخارجي ، والاستهلاك الداخلي ايضا مع هذا فقد كان سماحة المفتي ضياء الدين بابا خانوف ، انسانا بكل ماتمليه هذه الكلمة من معاني ، مؤمنا صادق الايمان ، مسلما مجاهدا بكل معاني الجهاد . اطال الله في عمره .

وكنت اتحدث مع الاخوة خلال جلسة الاستراحة ، والى حين اعلان سماحة رئيس المؤتمر الموافقة على ماتقدمت به من اعتراضات كما تحدثت الى بقية رؤساء الوفود : سماحة المفتى حسن خالد ، والشيخ عبد الله غوشه ، والدكتور صبحي الصالح ، فضيلة الشيخ عز الدين ممثل ليبيا ، والدكتور البيصار ..

وقد ايد الجميع اعتراضي ، ثم عاد المفتي ضياء الدين بابا خانوف ، وقال : ان مندوب (رابطة العالم الاسلامي) تقدم باقتراحات سيتلو بعضها الامين العام للمؤتمر ، الشيخ يوسف شاكر .. الشكر الذي وجهته للجنة التحضيرية ولسماحة المفتي والموظفين ، والمرافقين ، والمصورين ، ولجميع العاملين على انجاح المؤتمر .

(له صلة)

المفتي ضياء الدين بابا خانوف يشيد بدور جلالة الفيصل خادم الحرمين الشريفين
سماحته يطالب بالمزيد من التعاون مع الرابطة

بقية: كلمة معالي الأمين العام في مؤتمر الجمعية الإسلامية في الهند

اخرجت في الماضي نخبةمن ابنائها البررة الذين نوروا وجه التاريخ الاسلامي بجهادهم المخلص في سبيل الاسلام وترسيخ دعوته الخيرة على هذه الارض ، فان هذه البلاد اليوم ما تزال على عهدها بفضل الله وفاء وصدقا وعملا مخلصا دؤوبا من اجل اعلاء كلمة الله ونشر الدعوة المحمدية السمحة التي جاءت لتنقذ البشرية من حياة الفوضى والظلم الى نظام حياتي مستقر يظلله العدل ويقوده الى بر الامان والاخاء والسلام .

ولعل هذه الملامح المشرقة في التشريع الاسلامي هي التي حركت القوى الطامعة في السيطرة والاستغلال لتهب في وجهه مستخدمة كل وسائل الغدر والعدوان في محاولات يائسة لصرف الناس عنه واغرائهم بمباديء وافكار وتعاليم ما زالت حتى الان عاجزة عن اقتناع مبتدعيها فضلا عن ان تكسب لها رواجا بين الناس وليس لاعداء الاسلام من سبيل للتصدى للاسلام الا عن طريق التهديم الخلقي واشاعة الانحلال والتفسخ في اوساط الشباب المسلم الذين يمثلون الطليعة في كل امة .. وما هذه الموجات المتلاحقة والمركزة من الدعوات الاباحية التي تتمثل فيما تقذفه المطابع المحاربة للاسلام من الكتب والمجلات الخليعة ومراكز السينما التي تعرض الافلام المسمومة وغيرها من الوسائل والاساليب الا ادوات ملوثة تستخدم بذكاء ومكر للتخريب الخلقي في محاولة لاشغال شبابنا عن واقعه الاسلامي المنير بعد ان فشلت وسائل الابادة والتقتيل الجماعي فيتحقيق الاهداف الدنيئة لاحتواء الامة الاسلامية بكل تاريخها وحضارتها ومعطياتها .

ايها الاخوة في الله :

من هذا المنطلق الخطر تتوالى الغزوات الحاقدة على بلادنا الاسلامية ، وكان لزاما علينا ان نواجه هذه التحديات بتهيئة جيل اسلامي واع ومدرك لابعاد هذه المؤامرات على مستقبلنا كخير امة اخرجت للناس ، ومن هنا ايضا تاتي الاهمية الكبرى لمسؤوليتنا تجاه هذا الوضع الذى يجعلنا امام منعطف تاريخي خطير لا مناص لنا من أن نسير فيه بكل ما تفرضه علينا واجبات الجهاد من تضحيات وبذل وعطاء على ارض المعركة الجديدة .

ايها الاخوة في الله :

لقد ادرك اعداء امتنا ان سر قوة هذه الامة هو في هذا الكتاب السماوى الذى يتلونه ويتبعون تعاليمه وتشريعاته وان سر هذا التمسك به هو في الواقعية الجلية التى يتمتع بها القران الكريم كدستور وحيد في العالم ومن اجل ذلك كله جاءت محالات التشكيك ودعوة فصل الدين عن الحياة كوسيلة من وسائل التدمير العقيدى في حرب المباديء والافكار التي تتسع ابعادها يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة ..و على الرغم من ان هذه الحرب لم تستطع حتى الان ان تحقق ماربها الا انها قد نجحت بعض الشيء في ايجاد خلايا تخريبية في اوساط شبابنا المغرر بهم .. ومالم نتحرك بذكاء لقتل الفتنة في مهدها فان المستقبل سيضعنا امام اختيار صعب قد لانكون وقتها في موضع القوة لمعالجتها .

ايها الاخوة في الله :

ان علينا اليوم ان نقوم بحركة تصحيح شاملة للافكار ، وتنقيتها مما علق بها من شوائب التحريف التى جاءتنا مع الغزو الثقافي ، الذي اجتاح بلادنا بشكل مكثف ومركز متخذا لبوس العلم والثقافة مظهرا لخداع ناشئتنا .. وهذا يتطلب منا اولا وقبل كل شيء مراجعات دقيقة لمناهج التعليم في بلادنا التى تسللت اليها هذه الافكار دون ان نشعر بخطرها واذا كنت واثقا من ان هذا العمل يتطلب جهدا ليس باليسير ولا بالسهل تحقيقه فاني اؤمن بان البداية المجدية يجب ان تكون في البيت المسلم والاسرة المسلمة .. واذا استطعنا ان نكون قدوة صالحة لابنائنا واحفادنا كما كان سلفنا فاننا بذلك نضع البداية الصحيحة لتهيئة جيل اسلامي نستطيع الاعتماد عليه لحمل مسئولية المستقبل البعيد ..

ايها الاخوة في الله : سلام عليكم في اجتماعكم المبارك .. وسلام عليكم في جهادكم المبرور من اجل نصرة الحق واعلاء كلمته وسلام عليكم في مسيرتكم الظافرة ان شاء الله نحو استعادة مجد الاسلام . سلام عليكم من رحاب بيت الله العتيق ومن بلده الطاهر الامين ، مهبط دعوة القران وموطن الرسل عليه افضل الصلاة والسلام سلام عليكم حيثما كنتم من ميادين الجهاد ودعاء من الاعماق بان يسدد الله خطاكم ويوفقكم لما يحبه ويرضاه من قول او فعل او عمل انه سميع مجيب ..

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المساجد القديمة: بقية

فيبدو ان باني هذا المسجد مسلمون من الصين ، وكذلك مسجد اخر مازال يصلى فيه الجمعة الى الان يقال ان بانيه صيني مسلم وقبره بجوار المسجد .

وقد اكتشفت ادارة الاثار بجاكرتا مسجدا قديما في جاوا الوسطى يظن انه من اقدم المساجد .

وقد كتب بعض الهولنديين بحثا في المساجد القديمة وهيئاتها .. واخيرا الف البروفسور الحاج ابو بكر اجيه كتابا في تاريخ المساجد ، ذكر فيه بعض المساجد باندونيسيا .

وقد تطورت هيئات المساجد بتطور الزمن ، فبنيت بهيئات جميلة على نمط مساجد الهنود والاقطار العربية .. ومن هذه المساجد مسجد السلطان في ميدان ، ومسجد اجيه مع تطورالحال فظهرت مساجد على نمط جديد مثل مسجد الازهر في جاكرتا ، وهو مسجد في احسن موقع يحيط به ساحة واسعة جدا ، وهو مبني من طابقين تشتمل الطبقة السفلى على مكتبة وادارة وغيرها ومثل ذلك مسجد الشهداء في جوكجا والمسجد الاعظم في ميدان ، ومسجد الاستقلال في اندونيسيا وغيرها وكلها ذات مواقع حسنة في قلب المدينة تحيط بها النباتات الزاهية والطلاء الاخضر والنوافير ، والماذن الضاربة في الجو .. وما زالت الايدى الاسلامية تكثر من بناء المساجد في كل مدينة وبلدة ، وقرية وضاحية .

هذه لمحة خاطفة عن المساجد في اندونيسيا ، وليس بالغريب ان تكثر فالمسلمون هم الاغلبية الساحقة ، وكان للسلاطين القدماء عناية ببناء المساجد لخلدوا بذلك تاريخهم وتاريخ الاسلام .

الشيخ حافظ سلامة : بقية

فاستشار المحافظ الذين كانوا معه ، ومنهم المسؤول عن الشرطة .. وبعد مباحثات راوا استشارة القائد العسكرى في المدينة العميد عادل اسلام ، وكان قد اتى الى في المسجد بعد ظهر يوم ٢٨ رمضان ، فاشركته معى في توجيه المقاومة وعندما جاء المحافظ الينا يوم ٢٩ رمضان .. قال له : يا عادل ، لقد اعطانى اليهود انذار بتسليم البلدة في مدى نصف ساعة والا امروا الطيران بدك المدينة فهل لديك يا عادل الاستعداد لمقاومة الطيران ، وهل لديك الاستعداد لمقاومة الدبابات والمدفعية والصواريخ ، قل لى رايك يا عادل ، لان ارواح من في البلدة امانة في اعناقنا .. فرد عليه العميد عادل : يا افندى رأيي عدم التسليم ، ولكن لا مانع من أخذ رأى الموجودين معي .. وكان معه ضباط كثيرون ، وبعض المدنيين فاستشارهم ، وتشاوروا في الامر ، فقالوا : لا توجد لدينا الامكانيات لمقاومة الطيران ، ولا توجد لدينا الامكانيات لمقاومة الصواريخ او الدبابات ، فحفاظا على ارواح من في المدينة الافضل ان نسلم .. حدث هذا بينهم ، بينما كنت اقوم بتوزيع الذخيرة في اسفل المسجد ، والذي يتكون من ثلاثة طبقات وكنت اوزع الذخيرة في الطابق الاول ، وهم كانوا جالسين في الطابق الثاني .. فلم اعلم بالانذار الاسرائيلي ، الا عند ما قال العميد : ارسلوا الى حافظ لنرى رايه في هذا الموضوع .. فصعدت ، واذا بالموجودين يرددوا كلمة (التسليم) ، دون ان ادرى ما الذى حدث .. فقال لى العميد : يا حافظ ، لقد وصل الان الى المحافظ انذار من القائد الاسرائيلي بتسليم البلدة خلال عشر دقائق والا عمدوا الى تدميرها بالطيران فما رايك في التسليم ؟ .. فقلت له : هل لابد من رايى قال : رايك يمثل رأى الدين ، فقل لى مارايك في التسليم ... فقلت له : رأيي عدم التسليم .. وبدا المحافظ يتصل ثانية بالعميد ويقول له : يا عادل ماذا تنتظر ، لقد اتصل اليهود بى للمرة الثانية ، وبعد خمس دقائق سنذهب لمقابلتهم .. فقال العميد : انى آخذ رأى بعض الاخوان . فقال المحافظ : رأى من ؟ .. قال له العميد : رأى حافظ .. فرد المحافظ .. وهل حافظ رجل عسكري لتاخذ رأيه .. فقال له : يا افندى ، انه يمثل راى الدين ، وانا اخذ راى الدين .. فقال المحافظ : يا عادل لقد اتصل اليهود بى ثانية ، فتعال لنقابلهم ، وهات معك الراية البيضا ، وسنذهب انا وانت ومدير الامن .. فقال العميد اذن سيارتك تمر بنا وندهب .. قال المحافظ : لا ، تعال انت وللحت من هنا .. وبدأوا يتشاورون في موضوع السيارة وهل يذهبون اليه ، ام يأتي اليهم .. ليذهبوا معا الى القائد الاسرائيلي . وهنا شعرت بان موضوع التسليم قد اتفق عليه بينهم كمسؤولين ، فقلت في نفسي : وماذا بعد لابد ان اقوم بعمل في هذا الموقف فقلت للعميد : يا سيدى العميد اعلم انك الان ، انت والمحافظ لا تمثلوا الا انفسكم .. وليس لكم الان صفة لدينا في البلد .. وانا الان المسؤول عن القوات المسلحة وعن المدنيين الموجودين في المدينة ، وعلى هذا سأظل اقاوم بهما الى اخر قطرة من دمائنا ، سواء سلمتم ام لم تسلموا فانتم الان لا تمثلوا سوى انفسكم ، واعلم اننا كابناء لهذا البلد لابد ان نقاوم ولا يمكن التسليم ..

فقال : وماذا تعمل عندما تاتي الطائرات لضرب البلدة .. قلت له : يا اخى ، لقد مضى علينا ست سنوات والطيران المعادي يضرب المدينة ، فلتكن ست سنوات وبضعة ايام اخرى .. قال : والدبابات ؟ قلت : لقد اكرمنا الله بتدمير الدبابات في اول يوم ، وهو سيكرمنا بتدمير اية محاولة اخرى .. لم يستطيع العدو دخول المدينة حتى ولن يتمكن ابدا باذن الله .. وعليه فلن نفكر في التسليم .. فكر العميد قليلا ، ثم قال للمحافظ : يا افندى ، رأى النهائي عدم التسليم ، .. وسنظل نعمل معا الى آخر لحظة .

لنبأ اليهود بترجمة اذاعية مضادة ، فقالوا : انها للمواطنين .. اعلموا ان محافظ المدينة قد سلمها وعلى جميع المواطنين الاتجاه الى الاستاد الرياضى لتسليم انفسهم .. والقوات الاسرائيلية على استعداد لان توصل كل فرد منهم الى اهله .. الى جانب تهديدات اخرى ..

ورايت ان هذا النداء سوف يحدث شيئا من البلبلة ، فوجهت نداء من مكبر المسجد ، لانه قريب ويوصل الصوت الى الاعداء ، قلت فيه :

يتبع

الرابطة تشارك في مؤتمر جمعية التربية الاسلامية في جنوب الهند ـ بقية

كلمة المسلمين التي تحققها رابطة العالم الاسلامي في مجال الدعوة الاسلامية .

كما شارك في حفل الافتتاح بالنضال الفلسطيني واعلن تاييد مسلمي الهند وتكاتفهم مع الاخوة الفلسطينيين والعرب في كفاحهم المشروع لاسترداد حقهم المغتصب

وفي الاجتماع الذى اقيم في مقر الجماعة الاسلامية بكيرالا اشاد امير الجماعة الاسلامية لعموم الهند بالدور الرائد الذي يقوم به رائد التضامن الاسلامي جلالة الملك فيصل المعظم كما نوه بجهود الرابطة في تنسيق العمل الاسلامي في وقت يواجه فيه المسلمون مجموعة من التحديات المصيرية .

وقد شارك في هذا المؤتمر دولة السيد امير كشمير محمد عبدالله .

ومضى الاستاذ صفوت يقول : ان النجاح الذى تحقق في هذا المؤتمر هو امتداد لذلك النجاح الذي كان قد حققه مؤتمر الجماعة الاسلامية في نيودلهي ، والذى شارك باسم الرابطة فضيلة الشيخ عبد الله البسام وفضيلة الشيخ محمود حافظ . وقد شارك في المؤتمر الاخير ١٥ فرعا من فروع هذه الجمعية بالاضافة الى جميع الكليات والمعاهد والمدارس الاسلامية الموجودة في الهند مع نخبة ممتازة من رجال الفكر والاجتماع المسلمين مما اعطى المؤتمر قيمة تقنية خاصة بالاضافة الى مظهر الوحدة المتكاملة التي تجلت فيه .

والجدير بالذكر ان مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم الذى عقد مؤخرا في مكة المكرمة بدعوة من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي كان قد دعا الى تنسيق العمل الاسلامي بشكل مدروس ومخطط حتى يمكن ان يواجه التحديات المعاصرة .

واضاف الاستاذ صفوت يقول : ان الحركة الثقافيه لمؤتمر الجمعية الثقافية في الهند ياتي ضمن خطة طموحة لرفع مستوى الاقلية الاسلامية في الهند وتهيئتها للمشاركة في دفع عجلة التقدم التكنولوجي لجمهورية الهند مع باقي المواطنين . وتجدر الاشارة في هذا المقام الى ان عدد المسلمين في كيرالا يبلغ الان ٤ر٥ مليون مسلم .

واختتم الاستاذ صفوت قائلا : لقد سمعت من اكثر من مسؤول وصحفي الذين حضروا المؤتمر ان مدينة كاليكوت لم تشهد من قبل مثل هذا التجمع الاسلامي الكبير حيث شارك في حفل اختتام اعمال المؤتمر ما يقارب من (٣٠٠) الف مواطن وهو دليل قاطع على الاهتمام الكبير الذى يوليه المسلمون لهذا المؤتمر .

نفوذ المسلمين في الصين في عصر المغول

تاريخ المسلمين في الصين

□ في عصر «تانج» وفد الى الصين مسلمون عرب وايرانيون
□ العلماء الصينيون المسلمون ساهموا في بناء الحضارة

بقلم السيد بدر الدين و.ل.جي
مستشار السفارة الصينية بجدة

نتابع في هذه الحلقة الجديدة مع الاستاذ بدر الدين الحديث عن المسلمين في الصين ودورهم الكبير في بناء الحضارة الانسانية والعلمية في الصين خلال فترة طويلة من السنوات حيث كان لهم فيها النفوذ الكبير قبل الحكم الشيوعي .



نفوذ المسلمين في الصين في عصر المغول

مع ان مدة حكم المغول فيالصين كانت قصيرة لم تتجاوز مائة عام كانت سرعة تصاعد نفوذ المسلمين فيها ملموسة وقد ظهرت فيصورة بارزة بالنسبةللمناصبالعالية التي شغلها المسلمون فيمختلف الدوائر الحكومية فيالامبراطورية المغولية هذه ناحية .

ومن الناحية الاخرى فقد كسبوا نفوذا ممتازا في الميادين الاخرى مثلا في علم الطب والفلك وهندسة العمارة وفيالامور الدينية

واثناء الحكم المغولي فيالصين كانت مؤسسات الهيئة الفلكية والمستشفيات والمدفعيات تحت اشراف الاخصائيين المسلمين وادارتهم بالاضافة الى ان القصر المغولي في بكين وحدائق بحيرة الشمال (اي هاي بارك) كانت من انجازات مهندس مسلم يسمى مختار (انظر باى شواي ص ٢٣٦ ـ ٢٣٧) .

كان رئيس الهيئة الفلكية مسلما يسمى جلال الدين وكان يعاونه ثلاثة مراقبين مسلمين ووكيلان المراقبين ومسلمان ومسلم واحد في منصب الاخصائي الفني وكاتبان واستاذ للتدريب ومدير لشعبة الهيئة ومدير مسلم لشعبة التقويم ومدير ثالث لشعبة الساعات المائية وثمانيةموظفينمسلمين يشتغلونفي مراقبة سير الافلاك ـ الشمس والقمر والنجوم ـ وتسجيلحركاتها مع الملاحظة على تغييرات الاوقات في الليل والنهار (باي شواي ص: ٢١٣) .

واما مؤسسة المستشفيات التي كانت تعرف باسم ادارة الطب فقد اسست فيعصر المغول لخدمة الجيش اولا ثم للمحتاجين الاخرين كان فيها مديران مسلمان : احدهما مسؤولا عن ادارة الطبابة والمعالجة بما فيها الاشراف على امور ادارية لبيمارستان وعمل الترتيب لقبول المرضى للعلاج الداخلي والتشخيصات العلاجية ، والاخر مسؤولا عن تحضير الادوية واعدادها لمعالجة الامراض المختلفة يعاونه اربعة نواب للمدير ومستشار فني للتحضير الادوية ومستشار فني للتمرض .

مركز المسلمين في عصر منج ١٣٦٨ ـ ١٦٤٣م

من السطور السابقة وصلنا الى النتائج التالية :

١ ـ ان اكثر المسلمين من العرب والايرانيين الذين وردوا الى الصين في عصر تانج لاغراض سياسية او تجارية ، قد عقدوا النية في اكثر الاحيان على البقاء فيالصين فنظموا حياتهم الاجتماعية والدينية في المحيط الخاص بهم ، فلذا كانوا يقيمون في محلات خاصة فيالمدن والموانيء بالسواحل الصينية حيث وجدوا مجالا واسعا للقيام بالاعمال التجارية .

٢ ـ امتاز المسلمون المستوطنون فيالصين فيعصر يونج (٩٦٠ ـ ١٢٧٦ م) بنشاط عظيم فيالاعمال التجارية وبتوسيع نفوذهم عن طريق مباشر او غير مباشر الى الدوائر الحكومية وبالاخص الى ادارات الجمارك ومراقبة الملاحة البحرية والتجارة في الموانيء التي تمتد على طول سواحل الصين .

٣ ـ واما في عصر يوان (المغول ١٢٧٧ ـ ١٣٦٨ م) فقد كسبوا نفوذا عظيما في الامور الادارية وسياسة البلاد الداخلية نتيجة للمراكز الممتازة التي استغلوها في شتى الادارات بالعاصمة والولايات .

لقد احدثت سيطرة المسلمين علىالمراكز العالية فيالامبراطورية المغولية في الصين ، نوعا من الحسد والضغينة في بعض جماعات من الصينيين ولو انهم لم يظهروا كراهيتهم للمسلمين في البلاد علنا ، بيد انه من المفهوم انهم قد طووا في قلوبهم نوعا من الضغينة والحسد نحو المسلمين ، فنظروا اليهم بانهم اجانب وردوا الى الصين فيثوب التجار ورجال الجيش وكبار المسؤولين للاستثمار والاستغلال ، ومن طبيعة الحال ان حياة المسلمين وعاداتهم الخاصة التي تختلف كثيرا عن عادات الصينيين ، اصبحت موضوع القدح والسخرية من قبل المواطنين الصينيين الذين نظروا الى الحياة والعادات بعين شركية ووثنية .. فلذا نرى ان الاقوال الساخرة عن عقائد المسلمين وشعائرهم الدينية وحياتهم الخاصة قد ظهرت في مؤلفات ادبية وفنية كتبت في اواخر حكم المغول (باي شواي ص: ٢٥١) ومعنى هذا ان المجتمعات الصينية حينذاك لم تنظر الى دين الاسلام الذي كان ينتشر بسرعة في انحاء الصين ، بعين الاحترام والاجلال . كان هذا الموقف او ما في معناه من الصينيين بشكل تحذيرا نفسيا الى المسلمين بانه يتوجب عليهم ان يغيروا بعض مظاهر الحياة اليومية واساليبها ان كانوا يأملون بالبقاء في الصين دائمة ، كما يجب عليهم انيقلدوا الصينيين في العادات والاداب الاجتماعية الموجودة في البلاد حتى يستطيعوا ان يعيشوا في وسطهم ومجتماعتهم في امن وامان .

اختيار المسلمين ، الاسماء العائلية

ان تغيير الاسرة الحاكمة في الصين من اسرة يوان (المغول الى اسرة منج في سنة ١٣٦٨م قد اجبر المسلمين ان يغيروا مظاهرهم وعاداتهم الاجتماعية الى حد حتى يتمكنوا من التقرب الى الحياة الصينية وثقافتها تقريبا نفسيا وثقافيا وان يظهروا في المجتمعات العامة كالصينيين بدون اي تمييز .. وكان ذلك عن طريق اختيار بعض العادات الصينية والتقيد بها في معيشتهم اليومية من الان فصاعدا .

من المتصور ان المسلمين وكان منهم العرب والايرانيون قد سكنوا في محلات خاصة بهم بالصين قبل عصر منج وليس من بعيد انهم قد احتفظوا بلغتهم وتكلموا بها فيما بينهم وتخاطبوا باسماء اسلامية واستعملوها في المعاملات مع الناس الاخرين كما كان من المتصور ان المسلمين فيذلك الوقت لم يتعودوا على لبس الملابس الصينية او على الماكولات الصينية .. بيد انه مع تاسيس الاسرة الحاكمة الجديدة ـ اسرة منج وهي اسرة صينية اصيلة كان المسلمون في الصين وكانوا من المهاجرين العرب والايرانيين ومن ابنائهم المولودين في ارض الصين والذين اخذوا يزدادون ويتكاثرون يوما بعد يوم حتى انتشروا في كثير من المدن الكبيرة في شمال الصين وغربها ووسطها وجنوبها وبين النهرين اليانغتسي والاصفر وازدهروا فيها ـ اخذوا يشعرون بوجوب احداث بعض التعديلات في مظاهر حياتهم اليومية ، فراوا من الملائم او من الجائز ان يعيشوا عيشة اقرب الى حياة الصينيين اجتماعيا وثقافيا ، كما ان الوضع السياسي في البلاد يوحي بلزوم اتباع الخطوة هذه ، فلذا بداوا باختيار اسماء العائلات الصينية وسموا عائلاتهم باسماء « ما » اختصارا من ـ محمد او محمود » و « حا » اختصارا من « حسن » وغيره و « نا » من « ناصر الدين او نصير » ، وغيره و « باي » من « بدر الدين او نصير » وغيره ، و «باي » من « بدر الدين او بهاء الدين » الخ هذا من جهة

واما من الجهة الاخرى فان المسلمين قد اتخذوا خطوات عملية لتوثيق العرى بينهم وبين العائلات الصينية الاصيلة بصلات الزواج من عائلات « ان » و « تساي » و « لي » و « تشانج » وغيرها وبهذه الطريقة كسبوا عددا كبيرا من الاتباع الجدد لدين الاسلام وبالتالي اخذ المسلمون يلبسون الالبسة الصينية ويتزيون بازيائهم حتى تعودوا علىعادات الصينيين ومالوا الى دراسة اللغة الصينية وادراك الثقافة الصينية بالروية والدقة وبمرور الزمان « تصينوا » في الاداب والمعيشة اليومية الصينية واصبحوا صينيين تماما في مظاهر الحياة وعاداتها باستثناء في العقيدة والعبادات الدينية .

بالرغم من حدوث هذا التغيير الكبير في حياة المسلمين في الصين ، كانوا بدون شك قد دابوا على الاحتفاظ بكل جهد وثبات بميزتين اللتين بهما يتميزون منسائر الافراد الصينيين في البلاد : احداهما هي تمسكهم الشديد بالعقائد الدينية الاسلامية والمحافظة على الشعائر الاسلامية في مجتمعاتهم الخاصة والاخرى هيامتناعهم التام عناستعمالالحوم الخنزير او شحومها في الاطعمة اليومية ، وبالتالي كاد المسلمون في الصين اليوم لا يتميزون في العادات والاداب الاجتماعية من سائر الصينيين غير عقيدة دينية اسلامية وعدم التقرب الى لحوم الخنازير والخمور ، واما في الامور الاخرى فاصبحوا صينيين تماما .

كبار شخصيات المسلمين في عصر منج

وكان للمسلمين في الصين مكانة ممتازة منذ عصر يونج الى اخر عصر يوان « المغول » استطاعوا ان يحتفظوا بمركز عال في الامبراطورية الصينية حتى اخر عصر منج ، كانت صلات المسلمين مع الاسرة الحاكمة الـ « منج » الصينية .. مبنية على التعاون المتبادل الذي عاد بفوائد على الطرفين ، كما أن صلاتهم مع مختلف الطبقات في الصين قد بنيت على اسس صداقة متينة وتفاهم تام ، فلذا لا نجد في تاريخ منج الرسمي اي ذكر عن وقوع حادث او اصطدام بينهم وبين الصينيين بسبب وجود الاختلاف في العقيدة وشعائر الدين ، وكان الفضل في ذلك يرجع جزئيا الى السمعة الطيبة التي كسبها المسلمون منذ عصر يونج وجزئيا الى تحويل موقفهم نحو التصبغ بصبغة صينية فيالمعيشة والعادات وتقريبهم الى الحياة الصينية اجتماعيا وثقافيا دون ان يخل ذلك بعقيدتهم . وكان هناك عامل ثالث ساعد على تعزيز هذا التفاهم الطيب بين المسلمين وسائر الصينيين .. وهو وجود عدد لا بأس به من كبار شخصيات المسلمين المعتمد عليهم من قبل البلاط ، ثم الروابط الطيبة التي كانت تقوم بين اسرة منج وبين ملوك البلاد الاسلامية في اسيا الوسطى قد ساعدت على تقوية مراكز المسلمين في الصين من وجه عام ، ونذكر هنا مثلا ال تيمور في سمرقند وشاهرخ في هرات ـ الملوك المسلمين الذين بعثوا ببعثات رسمية عديدة الى ملوك منج لتوثيق العلاقات الودية بين ملوك منج وال تيمور بالاضافة الى العلاقات الطيبة التي كانت قائمة بين ملوك منج وبين الامراء المسلمين الذين كان لهم امارات مستقلة في سواحل الهند والخليج

ومن بين الشخصيات الهامة المسلمين في بلاط منج فلا يفوت لنا ان نشير الى القائد تشانج يو تشونج ، والحاج جهسان

البقية ص ـ ٦ ـ

جوهر العلم ··

كتب رجل الى عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ يسأله عن العلم ·· فأجابه : ـ

انك كتبت تسألني عن العلم ، والعلم اكثر من ان اكتب به اليك ·· ولكن ان استطعت ان تلقى الله كاف اللسان عن اعراض المسلمين خفيف الظهر من دماءهم خميص البطن من اموالهم ، لازما لجماعتهم ، فافعل ··

خطبة النكاح ··

يقول المقدام : كانت قريش تستحسن للخاطب اطالة الكلام ، وللمخطوب اليه اختصاره ·· فلما خطب محمد بن الوليد ، اخت عمر بن عبد العزيز، والذي كان يومئذ واليا على المدينة ، تكلم محمد بن الوليد بكلام طويل فاجابه عمر فقال : ـ

الحمد لله ذي الكبرياء ، وصلى الله على محمد خاتم الانبياء ·· اما بعد ، فان الرغبة منك دعت اليدنا و الرغبة فيك اجابت منا ، وقد احسن بك ظنا من أودعك كريمته واختارك ولم يختر عليك ، وقد زوجتها على كتاب الله عز وجل امساك بمعروف او تسريح باحسان



هذه الصفحة من اعداد المحرر الادبي

رسالة من أمير المؤمنين ··

عندما امر ابوبكر الصديق عكرمة بن ابي جهل ـ رضى الله عنهما ـ بالتوجه الى عمان ·· قال له موصيا : ـ

سر على بركة الله تعالى ، وقدم النذر بين يديك ، ومهما قلت اني فاعل فافعل ، ولا تجعل قولك لغوا في عفو ولا عقوبة ، ولا توعدن على معصية بأكثر عقوبتها ، فانك ان فعلت اثمت ، وان تركت كذبت ولا تكلفن ضعيفا اكثر من طاقة نفسه ·· والسلام ·

الموعظة الحسنة

عرض للرشيد، رجل يدعى الزهد ، وهو يطوف بالكعبة المشرفة ·· فقال للرشيد : يا امير المؤمنين اني اريد ان اكلمك بكلام فيه خشونة فاحتملني ··

فقال هارون الرشيد : لا ولاكرامة ، قد بعث الله من هو خير منك الى من هو اشر مني وقال (فقولا له قولا لينا) ··





للتاريخ
المساجد القديمة في أندونيسيا

توجد في اندونيسيا عشرات المساجد القديمه التي بنيت في العهد الاسلامي الاول ·· ومازالت قائمة لعناية الاجيال الاسلامية بها، وتجديدها المرة تلو المرة على ممر الزمن ··

ومن هذه المساجد مسجد (امابلي) في سورابايا الذى بني في عهد الداعية الاسلامي علي (الملقب رحمه الله) بابن ابراهيم بن الحسن بن جمال الدين ·

ومسجد (قيرى) الذى بناه الداعية محمد عين اليقين بن اسحاق بن الحسين ·

ومسجد دماك الذي بني في العهد الاول من تاسيس اول دولة اسلامية في جاوا في عهد السلطان عبد الفتاح ·

ومسجد (قدس) الذي بناه الداعية جعفر الصادق وسماه (المسجد الاقصى) كما بنى المدينه وسماها (القدس) ·

وهناك الكثير من المساجد التاريخية مثل مسجد سمارنغ ومسجد سلطنة سوراكرتا ، ومسجد سلطنة جوكجا ، ومسجد سلطنة شربون ، ومسجد سلطنة بانتن القديمة ، ومسجد (بندر اجيه) ، ومسجد ميدان ، ومسجد فاليمبانغ وغيرها ، وهي آثار قديمة من عهد الاسلام الزاهر والسلطنات الاسلامية فكان السلاطين يعتنون ببناء المساجد ، كما كان الدعاة من قبلهم يبداون اعمالهم باقامة المساجد ·

ولهذه المساجد تقليدية اشكالها الخاصة في مبانيها الهندسية ونقوشها ، متاثرة بالوسط والتقاليد التي كانت تقام فيها ويتكون المسجد من البهو الكبير الرئيسى حيث يوجد فيه المحراب والمنبر ، ويحيط به بهو اخرى كما ان سقفها ذو طبقات ، يفصل كل طبقة عما فوقه فراغ ، وينتهي الى اعلاه حيث يوضع عليه ركائز ويقع امام المسجد ساحة واحدة مغطاة بالطلاء الفضي وينتهي في الواجهة الى بوابة ذات نقوش خاصة من تاثير الظروف واذواق تلك العصور ·· ولا سيما النقوش الخشبية على المنابر ، وهي النقوش المحفورة على الخشب التي يبرع فيها الاندونسيون ·

ومما يستحق ذكره ان بعض المقابر تكون عادة بجانب المسجد فبجانب كل مسجد مقابر ، حيث يصلى على الميت في المسجد ويدفن بالقرب منه بين المقابر الاخرى

ومن الملاحظ ايضا ان مسجدا قديما بني في اواسط القرن الثاني عشر الهجري ، وهو بناء على شكل خاص بذلك العهد ، وعلى مقربة منه قبور عليها كتابات صينية

البقية ص ١٠

التعريب في المغرب العربى

عقدت بمدينة طرابلس في ليبيا ندوة علمية عن موضوع التعريب في الوطن العربي ·· تناولت الخطوات في مشاريع التعريب ببلدان المغرب العربي ، وسبل زيادة فاعلية تلك المشاريع وشمولها ·

قالوا عن الاسلام ··

يقول موريس بيجار ، الفنان الفرنسي والمولود بمرسيليا عام ١٩٢٧ م ، وابن الفيلسوف الفرنسى

فاسطون بيجان ، في معرض حديثه عن اسباب اعتناقه الاسلام اخيرا :

ان الاسلام يرد على المرء انسانيته الفاضلة الخيرية ··



قال الحسين بن على ـ رضى الله عنهما : ـ

لا تكلف بما لا تطيق ، ولا تتعرض لما لاتدرك ·· ولا تعد بما لاتقدر عليه ، ولا تنفق الا بقدر ماتستفيد ولا تطلب من الجزاء الا بقدر ماصنعت ولا تفرح الا بما نلت من طاعة الله تعالى ، ولا تتناول الا ما رايت نفسك اهلا له ··

آية من كتاب الله

يقول الله تعالى :

(الم ترو كيف خلق الله سبع سموات طباقا ، وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا) ··

صدق الله العظيم

شخصيات اسلامية
أبوالكلام أحمد آزاد

من رجال العمل الاسلامي في شبه الجزيرة الهندية ·· وله اسهامات كبيرة في ميدان العلوم القرآنية ·· فقد ترجم معاني القران الكريم الى اللغة الاوردية وعلق عليها تعليقات تفسيرية موجزة باسم (ترجمان القران) ·· وقد تعرضت النسخة الخطية من الترجمة الى الضياع نتيجة اعتقال الاستعمار البريطاني للشيخ ابو الكلام واضطهاده ·· وما هو موجود الان يقع في جزئين ··

·· الجزء الاول ويشمل تفسير ثمانية اجزاء من القران الكريم ·

·· الجزء الثاني ويشمل تفسير تسعة اجزاء من القران الكريم ·

وتعتبر هذه الترجمة وماتضمنته من تفسيرات من اعظم المآثر الاسلامية له رحمه الله ·

مهرجان ديني ·· في ذكرى الهجرة

نظمت جمعية المحافظة على القران الكريم بالمغرب ، مهرجانا دينيا بمناسبة الهجرة النبوية المباركة ، وحلول العام الهجري الجديد ·

جند الاسلام

ساطلب حقي بالقنا ومشايخ
كانهم من طول ما التثموا مرد
ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا
قليل اذا عدو كثير اذا شدوا
اذا شئت حفت بي على كل سابح
رجال كان الموت في فمهم شهد



من مكة المكرمة مع التحية

نصر الله قريب

يدفعني للكتابة اليكم اعجابي الشديد بالمواقف العظيمة البناءة التى تقدم عليها المملكة العربية السعودية بقيادة رائد التضامن الاسلامي الرجل الحكيم فيصل بن عبد العزيز ، فكل زائر لهذه البلاد يعجب ايما اعجاب بالنهضة العمرانية وبالاستقرار وبالخدمات التي تقدم للحجاج القادمين من مختلف أصقاع المعمورة

هذا الى جانب تلك الوقفات البطولية المشهورة لهذه البلاد خاصة مقابل العدوان الجهنمي الذى تستهدفه عقيدتنا الاسلامية من قبل القوى الاستعمارية المتحالفة ·

ان اصرار المملكة على نشر العقيدة الاسلامية استحوذ على الاعجاب كما أن جهود الرابطة في ملاحقة وخدمة القضايا الاسلامية يدعو كل مسلم في العالم أن يلقي نظرة الى مكة المكرمة عاصمة الاسلام لان منها انطلقت اشعاعات الهدى ومنها أيضا تنطلق اليوم هذه الاشعاعات مجددة ومذكرة بدين الله العظيم ·· ثقوا أيها الاخ باننا فى غانا نشعر بارتياح عميق لجهود المملكة سواء فى خدمة الحجاج أو في خدمة القضايا الاسلامية · وندعو الله سبحانه أن ينصركم باستمرار على عدوكم اليهود ، وعلى كل من يناصر اليهود أو يؤازرهم · فان نصر الله قريب من المحسنين ··

محمد المختار عبد الرحمن
مدير المدرسة الاسلامية
انتسو ـ انشت ـ غانا

مئة الف او يزيدون

اخي المسلم ··

ان الخبر الذى نشرتموه فى جريدتكم (أخبار العالم الاسلامي) ، حول عودة مائة الف قادياني فى الهند الى الاسلام الصحيح · وتركهم افتراءات وأضاليل غلام احمد ·· هذا الخبر ادخل السرور على قلوبنا نحن المسلمين فى نيجريا · لان هذه الحركة القاديانية تسعى جاهدة لتضليل المسلمين عن دينهم الصحيح الذى جاء به نبي الهدى والرحمة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وتبدل به مذهبا اخر ثبت انه مذهب ضال استعمارى أسسه الانجليز فى الهند ، عندما كانوا يحكمون تلك القارة الهنديه يسومون أهلها العذاب ·· ويضطهدون المسلمين ··

نحمد الله سبحانه على توفيقه وهدايته ·· ونساله مزيدا من التوفيق لجميع المسلمين حتى يعودوا امة واحدة قوية البنيان متماسكة ضد عدوها ·

والله أكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين

حامد بن اسماعيل الهوساوى
ابادن ـ كانو ـ نيجريا

المحرر : يا اخ حامد ·· ان ما ذكرته عن الحركة القاديانية ، وانها حركة استعمارية انجليزية صحيح ·· وقد أصدرت حكومة الباكستان قرارا تاريخيا ، باعتبار القاديانية اقلية غير اسلامية ، نظرا لمبادئها الهدامة وافتراءاتها على ختم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ··

وقد شكرت المؤسسات الاسلامية العاملة حكومة الرئيس بوتو ، على هذا الموقف التاريخي العظيم ··

التشبه بالنساء

قرات في العدد (٤٠٥) من « اخبار العالم الاسلامي » ، والصادر بتاريخ ١٨ـ١١ـ١٣٩٤هـ موضوعا قيما للشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ،

بعنوان : (حكم الاسلام في الباروكة) ·

وانني أشكر فضيلة شيخنا الجليل على مقالته الناصحة هذا راجيا من صحافتنا الاسلامية واجهزة الاعلام في عالمنا الاسلامي أن تؤدى دورها الحقيقي في التوعية والارشاد لا أن تقوم بالعكس

فأمتنا الاسلامية هي في أمس الحاجة الى التوعية واسداء النصح ·

ان من الصعب القبول بكل الصرعات التي يفرزها الغرب وتقاليده البشعة ·· اننا نرى بعض شبابنا يقلدون النساء فى الملبس والزى وحتى المكياج والباروكة ، ليست الا صنف واحد من هذه الاصناف الكثيرة أعاذنا الله والمسلمين من كل سوء ، فقد ورد التحذير من تشبه النساء بالرجال ، وتشبه الرجال بالنساء ·· والامة الاسلامية لا يليق بها وهي أمة ارشاد وتوجيه وقيادة الا أن تكون قدوة في كل عمل نافع ·

زهير محمد جميل كتبي
مكة المكرمة

حول امتلاك الحكومة السعودية لشركة الزيت العربية الامريكية

كتب الاخ محمد فيضي مدير الكلية العربية بكيرالا جنوب الهند يقول: اهتمت صحفنا هنا التي تصدر باللغة المليبارية ، بالمباحثات الجارية حول امتلاك الحكومة السعودية لشركة ارامكو بالكامل ،

وقد رحبت الصحافة الاسلامية بهذه المباحثات واعتبرتها نقطة تحول هامة في قدرات المنطقة العربية نحو الافضل ، وانني عندما اخبركم بهذا أريد ان تعلموا بان المسلمين في جنوب الهند يشاركون اخوانهم العرب فرحة انتصاراتهم كما يشاركونهم الامهم ، واننا والله لقد فرحنا وما نزال نعيش فرحة الانتصار في حرب رمضان ضد اسرائيل والقوى المؤيدة لها ، وليس حظر البترول الا خطوة كبيرة جاءت تؤكد الانتصار الاسلامي في هذه الحرب وقد علمت الاعداء أن امتنا الاسلامية لا تسكت على ضيم

ردود خاصة

★ الاخ احمد بخش اسقندى : جيكب اباد ـ باكستان
ـ نشكرك على رسالتك سائلين المولى سبحانه أن يوفق العاملين لما فيه خير الامة الاسلامية ومستقبلها ··

★ الاخ يوسف ايشجيق ـ تيلز ـ تركيا
ـ تم تعميد قسم الاشتراكات بعنوانكم الجديد وشكرا على رسالتكم الرقيقة ، وبخصوص الكتب التي طلبتها حبذا لو كتبتم مباشرة لمعالي امين عام الرابطة ، فذلك افضل ، وشكرا ·

★ الاخ يحيى امام : ص· ب (٤٠) اكرون ـ نيجيريا
ـ نشكرك على رسالتك المرقيقة ، والتي تدل على رقة عواطفكم واهتمامكم بامور المسلمين وذلك من الامور الهامة نحمد الله سبحانه على نعمة الاسلام

★ الاخ يوان خير بن شهيدوا : ممباسا ـ كينيا
ـ لا ندرى اذا كان اسمك هكذا ، المهم ان طلبك قد نفذ ، وان شاء الله نتلقى منك ما يسر ··

★ الاخ ماجور على حاجى : جواندا ـ هو لندة
ـ أرسلنا لطرفكم الجريدة أرجو اشعارنا بوصولها وشكرا ··

★ الاخ كبيا بن شنيل بن حسن ـ ص·ب ١١٣٩ ـ تانزانيا
ـ نشكرك على رسالتك ونحب أن توضح لنا اسمك بالكامل ، لان التوقيع لا يظهر الاسم الثلاثي ·· ولك شكرنا ··

★ الاخ نبيل حسن محمد : وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ـ المعهد الشرعي ـ عمان ـ الاردن
ـ شكرا على رسالتك الرقيقة ، وسنحرص باذن الله على تحقيق أمنيتك سائلين المولى سبحانه أن يفرج على المسلمين الكرب

★ الاخ شاهين محمد العداسي : مدرسة الزرقاء الاولى ـ الزرقاء ـ الاردن
ـ ما ذكرته فى رسالتك عن واقع أمتنا الاسلامية صحيح ، واننا معك ، ومع كل مسلم ·· نسال الله سبحانه أن يوحد كلمة المسلمين ، ويوفق قادتهم للحكم بما انزل الله ·

★ الاخ نورين الياس ـ ايوو ـ غرب نيجيريا
ـ نشكرك على رسالتك واهتمامك بقضايا المسلمين وتوجعك لما يصيبهم أمر واجب على كل مسلم صادق الايمان ، لك منا التحية والدعاء بدوام التوفيق ·

★ الاخ محمد عبد الواحد ـ باليزورى ضلع ـ ميمن شنج ـ بنجلاديش
ـ نشكرك على رسالتك والواقع الذى تعانيه البنغال جاء نتيجة لاحداث عام ١٩٧١ واعتناق المبادىء الاشتراكية المستوردة ·· أن عودة البلد الى طبيعته الاصلية سيعود باذن الله بالخير والاستقرار على شعب بنجلاديش ، وتستطيعون ان تفعلوا الكثير من اجل هذا الهدف ··

★ الاخ محمد مهدى النسمة : كلية الشريعة ـ الجامعة الاردنية ـ عمان
ـ لك شكرنا وتقديرنا لاهتمامك بالصحافة الاسلامية وبالتالي بقضايا امتك ، نكرر شكرنا لك ، وان شاء الله ستصلكم الجريدة في اقرب وقت

★ الاخ شايع بن مخلد البشرى ـ ابها
ـ تم اعتماد ارسال نسخة من الجريدة على العنوان المشار اليه في رسالتك ، وستصلكم الاعداد بانتظام باذن الله ، شكرا لاهتمامكم

آراء في الصحافة العالمية

هذا القرار في صالح العرب

تحدثت صحيفة « الرأي » اليومية الرسمية في عمان عن اعمال مؤتمر البرلمانيين في طوكيو فاعربت عن ارتياحها للقرار الذي اتخذه مؤتمر البرلمانيين الدوليين في طوكيو والخاص بدعوة اسرائيل الى الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ ..

واشارت الصحيفة اليومية الاردنية الى ان هذا القرار يحسم الخلاف القائم بشان تفسير النص البريطاني القرار رقم ٢٤٢ الصادر من مجلس الامن ان يتحدث الطرف البرلماني عن اراضي — فقط اما الترجمة الفرنسية للقرار نفسه فقد تضمنت عبارة « الاراضي » العربية المحتلة .

وترى صحيفة — الرأي — ان اتخاذ مثل هذا الموقف ستكون له انعكاساته على الرأي العام العالمي وقالت : اذا نجح العرب في تنسيق الوجود العربي في مثل هذه المؤتمرات الدولية فانهم سوف يتمكنون من الحد من التاثير الخبيث الذي تمارسه اجهزة الدعاية الاسرائيلية في العالم .

الرئيس هواري بومدين ودول العالم الثالث

قالت جريدة الحياة اللبنانية

ان مؤتمر وزراء مجموعة الدول المئة والاربعة الذي افتتحه الرئيس هواري بومدين في قصر الامم بمدينة الجزائر والذي يهدف لرسم سياسة صناعية مشتركة لدول العالم الثالث هو منطلق متغيرات عديدة ستكتب تاريخ الربع الباقي من القرن العشرين ..

فتسليط الاضواء الكاشفة في هذا المؤتمر على سياسات الدول الكبرى التي اعاقت تصنيع دول العالم الثالث وامنت سيطرة تلك الدول على اقتصاديات الدول الفقيرة هي خطوة من شانها ان تعكس سلسلة من الاعتبارات التي لابد لها ان تتبلور في اطار الاجتماع الثاني الذي ستعقده منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة بين ١٢ و ١٦ اذار القادم في مدينة « ليما » في البيرو والذي يعتبر مؤتمر الجزائر مقدمة له ..

ولعل ابرز الانعكاسات واكثرها قدرة على التغيير هي تلك التي اشار اليها الرئيس بومدين والتي تعمل على بناء القطاع الصناعي في دول العالم الثالث على اسس ثابتة يكمل صناعة الدول المتطورة بحيث لايبقى هناك صناعة خاصة بالدول النامية واخرى وقف على الدول الغنية .

فتحرر صناعة دول العالم الثالث من سيطرة الدول الكبرى او الغنية هو امر من شانه ان يفجر سلسلة من التطورات التي تؤثر في صميم الاقتصاد العالمي وبشكل مباشر ، وهي التطورات التي تؤثر في صميم الاقتصاد العالمي وبشكل مباشر .. وهي تطورات من شانها ان تستلزم اعادة نظر اساسية في جميع المعادلات الاقتصادية القائمة وخاصة تلك التي امنت للدول الغنية ما امنت من غنى يجعلها دولا منتجة على حساب الدول الصغيرة المستهلكة .

ولا شك ان بلوغ اقتصاد مجموعة الدول الـ ١٠٤ هذه او بلوغ اقتصاديات غالبيتها او بعضها على الاقل مثل هذه المرحلة من التحرر ، هي مسالة من شانها ان لا تكتفي بقلب المعادلات الاقتصادية في العالم ، بل تتعداه الى قلب المعادلات السياسية ايضا .

فاجتماع كلمة شعوب ثلثي الكرة الارضية على الهدف الاقتصادي هي خطوة لا تشكل بالفعل غير المقدمة الطبيعية لاجتماع كلمة هذه الدول على الصعيد السياسي مع كل ما يعنيه هذا الاجتماع من مؤثرات لا بد لها وان تلعب دورا بارزا في مسار السياسة المتبعة للدول الكبرى .

واذا ما اضفنا الى امكانية مثل هذا الاجتماع طاقة وفاعليات الثروات الطبيعية والقومية لهذه الدول لامكن بالتالي اعطاء صورة مبسطة عن هيكلية مايمكن ان يحققه اتفاق كلمتها في حال اخذها بما اشار اليه الرئيس الجزائري بومدين .

فتكامل هذه الدول صناعيا وتجاريا يجعلها قادرة حتما على التكامل السياسي .. وهذا بدوره يجعلها قادرة على تكوين جبهة من شانها ان تعطل مفاعيل القنابل النووية التي كانت ولا تزال سلاح الدول الكبرى في السيطرة السياسية والاقتصادية على الدول الفقيرة في العالم .

الدبلوماسية والحرب ..

وكتب مجلة فلسطين تحت هذا العنوان تقول

اعلن الاعداء انهم يرفضون تحديد برنامج زمني للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وبذلك وضعوا حاجزا جديدا امام المساعي الدبلوماسية التي نشطت بعد حرب رمضان المجيدة ، للوصول الى صيغة اتفاق سياسي بين العرب والصهيونيين تمنع تجدد الحرب مرة اخرى .

ولكن لكل شيء حدودا ، وللدبلوماسية ايضا حدود ، فهي اذا عجزت عن تحقيق اهدافها فستكون مضطرة للتخلي عن دورها لتقوم الاعمال الحربية بما عجزت الدبلوماسية عن تحقيقه .

لقد فسح المجال امام المستر كيسنجر ليبرهن على ان امريكا قد غيرت مبادئ سياستها المنحازة « لاسرائيل » ولكن كيسنجر لم يفلح في اقناع احد بانه قد نجح في ذلك حقا بل العكس ، يمكننا تاويل حركاته ونشاطه بانه لم يستهدف سوى تمييع الصراع وتجميده ، وكسب الوقت للاعداء .

ولم يترك الاعداء الفرصة تفوتهم ، فمضوا في مضاعفة قواتهم العسكرية ، وتعزيز تسلحهم ، وبناء مستوطنات جديدة ، في حين بقيت الامة العربية ماضية وراء احلامها وامالها .. وحينما تظهر الايام الاتية القريبة ان الدبلوماسية فشلت سيجد العرب انهم اضاعوا الوقت الطويل دون مقابل ، وانهم وصلوا الى مرحلة القرارات الصعبة الجديدة ، وهم اقل تسلحا واقل انصارا مما يجب ، ونخشى ان يحملهم هذا الواقع على التردد امام قرار الحرب وان يضعهم في موقف الضعف الذي نفضوا غباره عنهم عندما اشعلوا نيران حرب رمضان واستخدموا سلاح النفط ، واجتذبوا الدول الافريقية والزموا اوروبا الحياد ، واعادوا الى المقاتل العربي والمواطن العربي ثقته واعتداده بنفسه وسلاحه ..

وستلقى على القيادة العرب مسؤولية كبرى عن اية نكسة سياسية او عسكرية تصيب شعوبهم وجيوشهم نتيجة عدم التسلح والاستعداد الكافي لمواجهة اعدائهم الحاقدين القاسيين

كما سيتحمل هؤلاء القادة مسؤولية كبرى تجاه شعوبهم ، التي حملوها على الاعتقاد بانها لاترى سرابا ، بل انجازات ضخمة تستحق حفلات التكريم والانفتاح الاقتصادي المصطنع ، الذي لم يؤد الى غير المزيد من الازمات الاقتصادية ، التي تعانيها شعوبنا العربية في هذه الايام

ان الدبلوماسية مرحلة والحرب مرحلة ، ولا تستطيع الدبلوماسية ان تكون بديلا عن الحرب ، في كل الظروف والحالات .. وقد ايقنت الشعوب العربية ان امكانات الحرب متوفرة لديها ، وان قواتها المسلحة قادرة على تحقيق المزيد من التقدم اذا وضعت بين ايديها الاسلحة الجيدة المتواصلة وليس من المستطاع اقناع الشعوب العربية الان بانها عاجزة عن الحرب ، رغم الفشل العظيم الذي منيت به الدبلوماسية على كل مستوى .

وان الشعب الفلسطيني الذي اعتمد دائما على الثورات لوضع حد لاستمرار العدوان وتوسعه لعلى اعتقاد بان قدر المنطقة مرتبط باستمرار الصراع في ميدان القتال اكثر من ارتباطه بالصراع الدبلوماسي في المؤتمرات ، والاجتماعات ، التي لها اول وليس لها اخر .

لقد سلح العدو الصهيوني نفسه ، واستعد لاعادة مافقده في حرب رمضان عسكريا واقتصاديا ونفسيا ، على حين اضاع العرب فرصا عديدة للتسلح الجدي

واخشى مايخشاه الفلسطينيون ، ان يجدوا اشقاءهم عاجزين عن مواجهة التسلح الاسرائيلي العسكري والسياسي والاقتصادي ، وعاجزين بالضرورة على اللجوء الى الحرب كبديل حتمي للفشل الجهود الدبلوماسية .

التقدم النووي في اسرائيل

واشارت جريدة الدستور الاردنية اليومية الى هذا الخطر فقالت :

لاتزال اخطار الحرب الخامسة باقية ، وقد ازدادت حدة بعد استقالة الجنرال اريل شارون في يوم ١٥ كانون اول ١٩٧٤ كعضو في الكنيست الاسرائيلي ، وتعيينه في القيادة العسكرية الاسرائيلية ، وقد وصفت مجلة نيويورك تايمز في عددها الاخير ، ما يدور في خلد قادة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بقولها اما الاسرائيليون فيبدو ان ثقتهم ببراعتهم العسكرية قد انتعشت مرة اخرى ، بعد الصدمة التي اصيبوا بها في حرب تشرين اول ١٩٧٣ وتسمع — رواية عن احتمال قيام اسرائيل بهجوم خاطف ضد المنشآت العسكرية العربية وقد برزت امكانية استعمال الاسلحة الذرية في هذه الحرب ولذلك سنتطرق هنا الى خطر هذه الاسلحة وتقدمها في دولة العدوان والمجازر البشرية المحتملة وهو امر لا يمكن باي شكل حصره في مقال واحد ، خاصة وهو غاية في الخطورة والدقة ولان اسرائيل تعد احدى الدول الذرية البالغة التقدم في هذا المجال ويعود تاريخها النووي الى ماقبل انشائها وذلك عندما وضع العالم الرياضي اليهودي — البرت انيشتاين النظرية النسبية الذرة التي تم على اساسها صنع القنبلة الذرية وفي سنة ١٩٢٥ اقيمت على جبل سكوبوس في شمال مدينة القدس العربية اكبر نواة ذرية في اسرائيل متمثلة في الجامعة العبرية ، والجدير بالذكر ان عام ١٩٢٤ قد شهد اقامة ، معهد اسرائيل التكنولوجي تكنيون — ثم معهد وايزمن للعلوم في رحنوت وكل هذه المؤسسات تشكل اساس التقدم الذري في اسرائيل اليوم ..

وبعد ان مضى على قيام دولة اسرائيل ثلاثة اشهر اقامت في اسرائيل اهم مؤسسة ذرية فيها وهي مؤسسة الطاقة الذرية الاسرائيلية المعروفة . حيث باشرت اعمالها تحت اشراف وزارة الدفاع الاسرائيلي وما لبثت ان استقلت عنها وهي تملك اليوم اهم الاجهزة الذرية في اسرائيل ، وانشط المؤسسات الذرية في العالم وتقع في قرية — ناحال سوريك — وهي تملك خمسة مفاعلات ذرية في اسرائيل وتعتبر من اخطر المؤسسات التي تدور في فلكها البذرة الاسرائيلية .

قبرص .. هل تزول ام تبقى

وكتبت جريدة الرياض تقول ..

نقلت احداث قبرص الى المسرح الدولي من جديد .

ولكن بشكل يختلف عن ازمتها العسكرية الاولى .. ولعل الازمة الدبلوماسية قد تكون اشد وقعا على الراي العام العالمي والاطراف المعنية بالقضية اشد بكثير واعنف من الصدامات العسكرية التي هي بدورها عندما تنتهي تتحول الى احداث دبلوماسية تستمر سنوات وسنوات في المجالات الدولية .. ان تفاعل الازمة القبرصية مجددا على الصعيد الدبلوماسي هذه المرة — قد يجر المنطقة الى مزيد من الصدامات العسكرية والمخيفة هذه المرة .

ويبدو ان بريطانيا اول المعنيين بالامر قد بدات تميل الى تاييد حركة دنكتاش واعلانه جمهورية تضم الاتراك القبارصة في شمال الجزيرة ، واعتبرت ان هذا هو الحل الوحيد لانهاء الصراع في الجزيرة ودعت اليونانيين القبارصة الى اقامة دولة مشابهة .. حيث يتكون من الدولتين دولة فيدرالية قبرصية ..

تركيا ترفض طبعا كل ما من شانه ان يعيد شمال الجزيرة الى تحت سيطرة حكومة مركزية وفي نفس الوقت تنفي ان يكون هدفها ضم الجمهورية الجديدة اليها .. وموقف بريطانيا الداعي الى اقامة جمهورية ثانية ، معناه تمزيق الجزيرة الى الابد ..

مادام يحدث اتحاد فيدرالي وتكون هناك سياسة تدافع عن انشطار الشخصية الوحدوية للجزيرة ضمن اطار من السيادة المركزية على « الجمهوريتين » اذا ماقامت الجمهورية الثانية قريبا .

الاوساط الدبلوماسية مجتمعة على ان اعلان الزعماء الاتراك القبارصة لدولتهم الجديدة هو احراج للولايات المتحدة وان تركيا باركت هذه الخطوة وشجعتها كردة فعل على قطع المساعدات العسكرية الامريكية عن تركيا في اوائل الشهر الحالي .

كما ان تركيا ابقت الامر سرا على فالدهايم يوم زارها في الاسبوع الماضي .

وقد تكون تركيا خططت في الوقت المناسب وفي الوقت الذي يزور فيه كيسنجر المنطقة بحثا عن السلام المفقود

انتشار النزلة الصدرية في اوروبا يبعث على القلق!

وجهت الدول الاوروبية الى منظمة الصحة الدولية تقارير مختلفة لاشعارها بانتشار اوبئة النزلة الصدرية المختلفة الانواع فمن خصائص هذا المرض الساري ان جرثومته تتغير حينا بعد حين .. ففي سنة ١٩٦٨ انتشرت جرثومة هونغ كونغ وفتكت فتكا ذريعا .. ولكن الطب وجد اللقاح المانع حتى استطاع استئصالها بعون الله تعالى ..

ومنذ اربعين سنة الى اليوم يظهر كل ثمانية اعوام او خمسة احيانا نوع جديد من جراثيم النزلة الصدرية .. ففي سنة ١٩٥٧ كانت قد انتشرت جرثومة سنغافورة وفتكت هي ايضا بعشرات الالوف من السكان .

خريطة جغرافية النزلة الصدرية ..

رسمت منظمة الصحة الدولية خريطة لانتشار النزلة الصدرية في الوقت الحاضر وهي كما يلي :

في فرنسا ظهرت النذر الاولى في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) وفي اواخر شهر ديسمبر (كانون الاول) ضبط الاحصاء الطبي اوبئة النزلة الصدرية في مجمل الاقاليم الفرنسية .

.. في ايطاليا : اتخذت النزلة الصدرية شكل وباء منذ اخر شهر من السنة الفائتة .

.. في اسبانيا : لم يجاوز معدل الاصابات حتى الان عشرة بالمئة من السكان ..

.. في المجر : يبدو ان معدل الاصابات كان ولم يزل اعلى مما في سائر الدول الاوروبية ، علما ان هذه الاصابات قد شملت جميع فئات الاعمار .

.. في تشيكوسلوفاكيا : بلغت نسبة الاصابات ستة بالمئة من السكان علما ان النزلة الصدرية تحولت الى تعقدات رئوية كالتهاب القصبات وذات الجنب في واحد بالمئة من الاصابات .

.. في سويسرا : الشهيرة بتقدمها في العناية الصحية العامة احصت السلطات ١٧٠٠ اصابة « خطيرة » ..

والعجيب في هذا الموضوع ان الاوبئة تنتشر رغم الانتباه الشديد الذي تبذله منظمة الصحة الدولية بواسطة ٩٢ مركزا موضوعا تحت اشرافها في ٦١ دولة مختلفة .

علوم ومكتشفات

اعداد : المحرر العلمي

تصدر هذه الصفحة مرتين كل شهر

امصال للتلقيح

زغرب — اعلن معهد علوم (التحصين) في زغرب بيوغسلافيا اليوم انه تم اختراع امصال تجريبية متعددة للتلقيح ضد الالتهاب السحائي (التهاب النخاع الشوكي) وان المعهد يستعد الان لانتاج هذا اللقاح بوفرة .

وقال مدير المعهد الدكتور ابكيش ان التجارب بدات بناء على طلب منظمة الصحة العالمية على اثر انتشار الالتهاب السحائي في البرازيل في العام الماضي وقد انتشرت المخاوف وقتها من انتقال المرض وانتشاره في اوروبا .

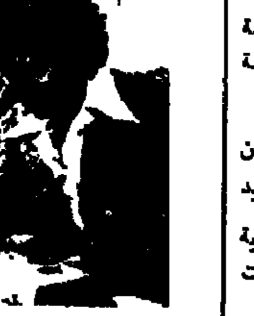
كشف علمي في امراض الدم

سان فرنسيسكو — اكتشف باحثان في جامعة كاليفورنيا طريقة مخبرية تستطيع ان تكشف عن امراض الدم الخطيرة والتي تكون قاتلة .. خاصة انيميا الاطفال حديثي الولادة .

وفيما يتعلق بالاطفال اثناء فترة الحمل يمكن اخذ عينة بسيطة من دم الجنين بواسطة ابرة رفيعة جدا ومفرغة ولا تحدث الما تغرز في بطن المراة الحامل الى المشيمة حيث الاوعية الدموية الصغيرة التي تنقل خليطا من الدم كغذاء من والى الجنين .

وبهذه الطريقة تفادى حوادث الاسقاط لدى كثير من الامهات بسبب فقر دم الجنين ووفاته في بطن امه .

معرض طبي



اقيم بمدينة دوسلدورف بالمانيا معرض طبي للمستشفيات الطبية الحديثة ، اشترك فيه ١٦ الف متخصص من المانيا والعالم . ويقوم هذا المعرض بالتشخيص وتنظمه جمعية تشجيع التشخيص الطبي بالمانيا .

كواكب صناعية لابحاث بحرية

جرت في الصيف الماضي حملتان للابحاث البحرية في خليج الفاسكون وقد تحققتا على متن الباخرة العالمية « كريوس » التابعة للمركز الفرنسي لاستغلال المحيطات .. ويعتبر المركز مكلفا بالاعمال والابحاث المتعلقة بالصيد في البحار الباردة ونظمت الحملتين من قبل فريق درس علاقة الكائنات الحية مع الوسط المحيط البحري .

وخلال ست عمليات تحقق التقاط العناصر البيولوجية على اعماق بين ٢٠٠٠ر٣٧٠٠ متر .

ويجرى حاليا فرز النتائج التي ستسمح بما يلي ..

١ — درس كيفية تاليف سكان البحر والتوزيع الجغرافي .

٢ — درس العوامل الفيزيائية الكيمائية للجو وتطوير الحالات البيولوجية .

كما حققت التسجيل المتواصل للحرارة السطحية ونسبة المالح في المياه .

كما تحقق تسجيل ٦٢ قياسا للاشكال العمودية بين سطح الماء وعمق ٢٠٠٠ متر .

وان استخدام الكواكب الصناعية في الابحاث البحرية سيعطي العلماء وسيلة اكثر اهمية لجمع المعلومات والابحاث .

استئصال الجدري اصبح وشيكا

ابلغ عن وقوع ١٤٠٠ اصابة بالجدري فقط خلال شهر ديسمبر الماضي في سائر انحاء العالم — ويمثل ذلك نحو ٩٠٪ من اجمالي الاصابات التي ابلغ عنها في ديسمبر ١٩٧٣ وبلغ عددها ١٢٠٠٠ اصابة

كان هذا الانجاز الرائع موضع تقرير قدم الى المجلس التنفيذي للهيئة الصحية العالمية في دورته الخامسة والخمسين التي تعقد حاليا في جنيف ..

وقد طرا تحسن عظيم على الوضع في كل من البلدان الاربعة التي يستوطنها الجدري فلم تكتشف باكستان اية اصابة خلال الاشهر الثلاثة الماضية .. ويعتقد الان ان كافة المناطق الغربية ، والوسطى ، والجنوبية ، من الهند قد اصبحت خالية من المرض ، وانخفض عدد الاصابات في بنجلاديش بنسبة ٥٠٪ خلال عام ١٩٧٤ ، كما انخفض في اثيوبيا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بنسبة ٧٥٪ عن العام الماضي .. ولم تكتشف اية اصابات بالجدري سوى في ٦١٢ قرية فقط في سائر انحاء العالم خلال الاسابيع الستة الاخيرة

خطة لمكافحة تلوث الشواطئ

في حلقة علمية عقدتها الهيئة الصحية العالمية مؤخرا ، اعدت خطة عمل مفصلة عن تلوث شواطئ البحر المتوسط وقدمتها الى المؤتمر المشترك بين الحكومات الذي عقد في برشلونة خلال المدة من ٢٨ يناير الى ٤ فبراير ١٩٧٥ .

وكانت هذه الحلقة قد عقدت في كوبنهاجن في شهر ديسمبر الماضي ، بمعاونة كل من برنامج الامم المتحدة الانمائية ، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، وحضرها مشتركون من الجزائر ، وقبرص ، وفرنسا ، واليونان ، وايطاليا ، ولبنان ، وليبيا ، ومالطه ، وموناكو ، والمغرب ، اسبانيا ، وتركيا ، وتونس ، ويوغسلافيا ، علاوة على اخصائيين من بضعة بلدان اخرى .

وتركزت المناقشات على تاثير تلوث مياه الشواطئ على صحة البيئة ، واضفى اعظم الاهتمام على المشكلات التي تنشا في المناطق الساحلية بسبب المصادر البرية الناشئة ، واتفق على ان نسبة كبيرة من تلوث البحر المتوسط انما ترجع الى فضلات المجاري والعوادم الصناعية .

استخدام العقول الالكترونية في قراءة عناوين الرسائل

تسعى مصلحة البريد في المانيا الاتحادية الى الاستعانة بمختلف وسائل التكنيك العصرية لكي تساعدها على اقتصاد الوقت والعمل وتوجه اهتمامها حتى بصورة خاصة الى استخدام العقول الالكترونية .

وقد شرعت لذلك مصلحة بريد برلين الغربية في استخدام اول جهاز اوتوماتيكي لفرز الرسائل يتم توجيهه بواسطة عقل الكتروني ، وسوف يجري استخدام جهاز ثان من نوعه في ربيع هذا العام .. وتوصي على صنع جهاز ثالث لهذا الغرض لكي يستخدم في دائرة بريد اخرى في المانيا الاتحادية

وسائد مغناطيسية لقطار الغد

نشرنا في العدد قبل الماضي خبرا عن قطار المستقبل .. ونعود في هذه الصفحة وننشر خبرا عن التجارب الجارية على هذا القطار .. والذي تقوم مصانع المانية باجراء تجارب كثيرة عليه .. واسم القطار « كوميت » ويسير بسرعة ٤٠٠ كم في الساعة على وسائد مغناطيسية ..